الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر - سعيدة-

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم : العلوم التجارية

تخصص: ادارة المشاريع

# مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر

الشعبة : علوم تجارية

بعنوان :

## *المقاولة النسوية :العوامل الاجتماعية الثقافية*

### دراسة حالة: عينة من الطالبات بجامعة ولاية سعيدة

من إعداد الطالبة :

- حنصال ابتسام

تحت إشراف الأستاذ:

* صوار يوسف
* شريفي جلول

أعضاء اللجنة المناقشة :

- أستاذ / صوار يوسف (د. بجامعة سعيدة ) مشرفا
- أستاذ / دياب الزقاي (د. بجامعة سعيدة ) مناقشا
- أستاذ / بوصلاح عبد اللطيف (د. بجامعة سعيدة ) مناقشا
- أستاذ / بن حميدة محمد (د. بجامعة سعيدة ) مناقشا

السنة الجامعية 2014-2015

# إهداء:

بدأنا بأكثر من يد و قاسينا أكثر من هم و عنينا الكثير من الصعوبات و ها نحن اليوم و الحمد لله نطوي سهر الليالي و تعب الأيام و خلاصة مشوارنا بين دفتي هذا العمل المتواضع.

إلى منارة العلم و الإمام المصطفى إلى الأمي الذي علم العالمين إلى سيد الخلق إلى رسولنا الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم.

إلى الينبوع الذي لا يمل من العطاء إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى والدتي العزيزة.

إلى من سعى و لأنعم بالراحة و الهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة و صبر إلى والدي العزيز.

إلى من حبهم يجري في عروقي و يلهج بذكراهم فؤادي إلى أخواتي و إخواني.

إلى من سرنا سويا و نحن نشق الطريق معا نحو النجاح و الإبداع إلى من تكاتفنا يدا بيد ونحن نقطف زهرة تعلمنا إلى صديقاتي و زميلاتي.

إلى من علموا حروفا من ذهب و كلمات من درر و عبارات من أسمى و أجلى عبارات لنا علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لنا سيرة العلم و النجاح إلى أساتذتنا الكرام أهدي لكم عملي هذا.

حنصال ابتسام

حنصال ابتسام

# الشكر و التقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ رب أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ التي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصالِحِينَ ﴾

صدق الله العظيم

سورة النمل ، الآية 19

و بداية نحمد الله عز جل الذي بنعمته تتم الصالحات و بعده إلى الأستاذ المشرف يوسف صوار على العمل الذي قمنا به ، و الذي لم يتوانى في تقديم يد المساعدة و التوجيه طيلة فترات إعداد البحث

و إلى كل من كان له فضل في مساعدتنا على إنجاز هذا البحث من قريب أو من بعيد.

ابتسام حنصال

حنصال ابتسام

# الملخص:

تهدف الدراسة للتعرف على تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية على الرغبة المقاولاتية لنساء من أجل ذلك تم أخذ عينة من الطالبات الجامعيات بولاية سعيدة يبلغ حجمها 152 طالبة مشرفة على التخرج و اعتمدنا في ذالك مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحديد أكثر العوامل تأثيرا على الرغبة المقاولاتية لدى الطالبات، تم التوصل أنه من بين العوامل الخمسة المدروسة (التفاؤل من المحيط الاجتماعي، وجود نماذج مقاولين في المجتمع للإقتداء بهم ، المحفزات الاجتماعية،المعتقدات التقليدية، التوازن بين الأسرة و العمل) ؛ التفاؤل (التشجيع) من المحيط هو العامل الوحيد الذي له تأثير على الرغبة المقاولاتية لدى الطالبات بولاية سعيدة



**الكلمات المفتاحية**: المقاولة النسوية، التوجه المقاولاتي، الرغبة المقاولاتية



**Résumé:**

L'étude vise à déterminer l'impact des facteurs sociaux- culturels sur intention des femmes entrepreneurs et pour ce la on a été pris un échantillon de152 d'étudiantes universitaires proches d'obtenir ses diplômes de fin d'études au niveau de la wilaya de Saida ; et nous avons basé dans cette étude sur un ensemble des méthodes statistiques pour déterminer l'impact sur intention de l'entreprenariat chez les étudiantes ; dont on a révélé que Parmi les cinq facteurs étudiés (l'optimisme, l'encouragement de l'entourage social, l'existence de modèles entrepreneurs dans la communauté pour les suivre, les stimulations social, croyances traditionnelles, l'équilibre entre la famille et le travail)**;l' optimisme** (encouragement) de l'entourage social est le seul facteur qui a un impact sur l'intention entrepreneuriat chez les étudiantes universitaires de la wilaya de Saida



**Mots clés:** l'entrepreneuriat féminin, l'orientation entrepreneuriale, l'intention entrepreneuriale

## قائمة المحتويات:


| المحتويات | الصفحة |
|---|---|
| **الإهداء** | **III** |
| **الشكر والتقدير** | **IV** |
| **الملخص** | **V** |
| **قائمة المحتويات** | **VI** |
| **قائمة الجداول** | **VII** |
| **قائمة الأشكال البيانية** | **VIII** |
| **قائمة الإختصارات و الرموز** | **IX** |
| **قائمة الملاحق** | **X** |
| **مقدمة** | **أ** |
| **الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة** | **4** |
| **المبحث الأول : الأدبيات النظرية للمقاولة النسوية** | **4** |
| **المبحث الثاني: الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها** | **16** |
| **الفصل الثاني : الدراسة الميدانية** | **25** |
| **المبحث الأول : الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية** | **33** |
| **المبحث الثاني : نتائج الدراسة الميدانية تحليلها، تفسيرها و مناقشتها** | 34 |
| **الخاتمة** | **44** |
| **قائمة المصادر و المراجع** | **46** |
| **قائمة الملاحق** | **49** |
| **الفهرس** | **55** |

# قائمة الجداول


| الرقم | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | ***الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة*** | 28 |
| 02 | ***المتوسطات الحسابية للمحاور*** | 31 |
| 03 | ***المتوسط المرجح و المستوى لمقياس "ليكارت" الخماسي*** | 32 |
| 04 | ***قيم ألفا كرونباخ للاستبيان*** | 33 |
| 05 | ***التحليل العاملي*** | 35 |
| 06 | ***مؤشرات تطبيق ACP*** | 36 |
| 07 | **مصفوفات الارتباط** | 36 |
| 08 | ***معاملات الارتباط و الاختبارات المعنوية*** | 37 |
| 09 | ***تحليل ANOVA à 1 facteur*** | 38 |
| 10 | **المقارنة بين المقاولة النسوية في ايران و الرغبة المقاولاتية عند الطالبات الجزائريات** | 43 |

# قائمة الأشكال


| الرقم | عنوان الشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | ***نموذج SOKOL و SHAPERO*** | 08 |
| 02 | **:نموذج *Ajzen تكوين الحدث المقاولاتي*** | 09 |

## قائمة الاختصارات و الرموز:

| الرمز/ الإختصار | الأصلية باللغة الدلالة | الدلالة باللغة العربية |
|---|---|---|
| GEM | Global Entrepreneurship Monitor | مرصد المقاولة العالمي |
| **ACP** | Analyse Composante Principale | تحليل الى مكونات أساسية |
| **KMO** | **Kaiser Meyer Olkin** | |
| SEVE | Savoir Et Vouloir Entreprendre | يعرف و يريد أن يباشر |
| **spss** | *Statistical Package for the Social Sciences* | الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية |
| ***ANOVA*** | **analyse de la variance à un facteur contrôlé** | تحليل التباين لعامل التحكم |

## قائمة الملاحق


| الرقم | عنوان الملحق | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | نتائج اختبار الثبات | 49 |
| 2 | نتائج التحليل الى مكونات اساسية | 49 |
| 3 | نتائج اختبار ارتباط عوامل الاجتماعية والرغبة المقاولاتية | 52 |
| 4 | نتائج اختبار ارتباط المستوى الدراسي والرغبة المقاولاتي | 52 |
| 5 | نتائج اختبار ارتباط التخصص الدراسي والرغبة المقاولاتي | 52 |

# مقدمة:

**توطئة**

يعتبر النمو الاقتصادي في أي دولة ذو أهمية بالغة في الارتفاع بمستوى الناتج (الدخل) وبالتالي رفع المستويات المعيشية للمجتمع و الأفراد ومما لاشك فيه أن النمو الاقتصادي المستدام أصبح يرتبط تلقائيا بموضوع إدماج المرأة التي تمثل نصف المجتمع ؛ خاصة دورها في الجانب المقاولاتي الذي أثبتت الدراسات والتقارير أهميته في دعم الاقتصاد الوطني وقد عرفت السنوات الأخيرة الحضور المكثف للمرأة في سوق العمل ، حيث كانت تنشط في مشاريع أقل ما يقال عنها مشاريع منزلية ، لكنها استطاعت اليوم الولوج إلى عالم الأعمال مثلها مثل الرجل.

أصبحت المقاولة النسوية أحد معايير نمو الاقتصاد ومدى وجودها من عدمه هو الذي يفرق بين نمو مختلف الاقتصاديات، مما حث جميع الجهات المعنية على الاهتمام بالظاهرة، والسعي للبحث عن الطرق التي تساعدهم على استغلالها وكيفية الاستفادة منها.

و بما أن إنشاء المرأة لمؤسستها الخاصة أصبح موضوعا يثير الكثير من الجدل في المجتمع سواء تعلق الأمر بإنشاء مؤسسة جديدة ، إعادة إنشاء مؤسسة ، تطوير أو اندماج مع مؤسسة أخرى، يبقى إنجاح هذه العملية الطويلة والمعقدة مهمة صعبة لكل امرأة حاملة لمشروع ما، مما تواجهه من معوقات ثقافية، اجتماعية وبيئية بالإضافة إلى محدودية التمويل المدعم للمرأة المقاولة.

ومن أجل تشجيعها نحو المقاولاتية يجب تعزيز صورة المرأة صاحبة المؤسسة لدى المجتمع ووضع مبادرات إبتكارية ونتائج إيجابية ومحاولة الإجابة على أهم الإشكالات التي تواجه المقاولة النسوية، و حث النساء على إنشاء مؤسسات خاصة في المناطق الريفية والحضرية لأن هذه الأخيرة أصبحت من أهم المصادر للنمو الاقتصادي وخلق الشغل، على الرغم من المشاكل التي تعانيها النساء في خلق مشاريعهن.

**و من خلال ما سبق يمكن التوصل إلى تحديد إشكالية الدراسة كالآتي:**

ما مدى تأثير الأبعاد الاجتماعية الثقافية على ال رغبة المقاولاتية لدى الطالبات الجامعيات بجامعة سعيدة ؟

**ويمكن تقسيم الإشكالية الرئيسية إلى الأسئلة الفرعية:**

1. ما هي العوامل الإجتماعية و الثقافية التي لها تأثير على الرغبة المقاولاتية لدى الطالبات الجامعيات بجامعة سعيدة ؟
2. هل يؤثر تخصص الدراسة لدى الطالبات على رغبتهن في التوجه نحو المقاولة ؟
3. هل يؤثر المستوى الدراسي لدى الطالبات على رغبتهن في التوجه نحو المقاولة ؟

**فرضيات الدراسة:**

بغرض الإلمام بحيثيات الموضوع و محاولة الإجابة عن الإشكالية الرئيسية قمنا بالاستعانة بمجموعة من الفرضيات التي حاولنا إثبات صحتها من خطئها في الجانب التطبيقي:

*الفرضية الأولى:* العوامل الاجتماعية و الثقافية لها تأثير معنوي على ال رغبة المقاولاتية لدى الطالبات الجامعيات بجامعة سعيدة .

*الفرضية الثانية:* يؤثر تخصص الدراسة لدى الطالبات على رغبتهن في التوجه نحو المقاولة.

*الفرضية الثالثة:* يؤثر المستوى الدراسي لدى الطالبات على رغبتهن في التوجه نحو المقاولة.

**مبررات اختيار الموضوع:**

1. نظرا لأ همية الموضوع و خاصة في ضل التحولات الاقتصادية المعاصرة لما يؤديه من دور في حركية الاقتصاد الوطني و تحريك عجلة النمو.
2. يعتبر موضوع المقاولة النسوية من أكثر المواضيع التي لقيت اهتماما كبيرا في الأونة الأخيرة.
3. قلة الدراسة التي تناولت هدا الموضوع في الجامعة و الرغبة في معرفة خفيا التحديات التي تواجهها النساء المقاولات.

**أهداف البحث:**

1. التعرف على مميزات المقاولة النسوية و على أهم الدوافع التي تحث المرأة الدخول في مجال المقاولة.
2. التعرف على أسباب التي تجعل المرأة تتحاشى خوض تجربة المقاولاتية.
3. التعرف ما إذا كان هناك تأثير للفرو قات الجنسية على التوجه المقاولاتي.
4. التعرف على أهم العوامل لاجتماعية التي تؤثر على رغبة المقاولاتية لدى المرأة

**حدود الدراسة:**

اقتصرت الدراسة في جانبها النظري على دراسة المفاهيم الأساسية للمقاولتية التي ترتبط مباشرة نحو موضوع الدراسة و المتمثلة في تعريف ، الخصائص، معيقات، و دور الاقتصادي للمرأة المقاولة .

أما الجزء التطبيقي: نحدد فيه الدراسة من حيث المجال الزمني "سنة 2014-2015" و المكاني "ولاية سعيدة"

و يمثل مجتمع الدراسة في الطالبات الجامعيات لولاية سعيدة.

**منهج الدراسة و الأدوات المستخدمة:**

بهدف معالجة موضوع الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي بالنسبة للجزء النظري من خلال استخلاصه من أهم الدراسات والكتب و المقالات العلمية والمداخلات التي طرحت في الملتقيات العلمية ، أما بالنسبة للجزء التطبيقي استخدمنا فيه المنهج التحليلي حيث تمت معالجته باستخدام استبيان، وقد تم الاعتماد في التحليل على بعض الطرق الإحصائية مثل أدوات الإحصاء الوصفي، و برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS).

**صعوبات البحث** : عند قيامنا بإعداد البحث واجهتنا جملة من الصعوبات من بينها:

1. ضيق الوقت المستغرق أثناء الدراسة،
2. عدم توفر البيانات و المراجع الكافية عن المقاولة النسوية

3. صعوبة الموضوع في حد ذاته أدانه يندرج ضمن الظواهر الاجتماعية والثقافية

**هيكل البحث** :

سعيا للإجابة عن إشكالية الدراسة و تحقيق أهدافها ، تناولنا الموضوع من خلال فصلين .

**الفصل الأول** متعلق بالإطار النظري للدراسة ، ويتضمن مبحثين المبحث الأول يتحدث عن الأدبيات النظرية للمقاولة النسوية ، أما المبحث الثاني كان تحت عنوان الأدبيات التطبيقية تم التطرق فيه للدراسات السابقة.

و **الفصل الثاني** متعلق بالدراسة الميدانية و يشتمل على مبحثين هو الآخر .ففي المبحث الأول نتناول الطريقة و الإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية أما المبحث الثاني نتناول فيه نتائج الدراسة الميدانية تحليلها و تفسيرها، و مناقشتها.

# الفصل الأول:

الفصل الأول:

**تمهيد :**

تماشيا مع التطورات التي يعرفها مجال الأعمال في الآونة الأخيرة وتزايد الاهتمام بموضوع المقاولة النسوية لاعتبارها احد أهم مصادر النمو الاقتصادي و خلق الثروة ومناصب شعل ، وذلك بفضل العديد من النساء الذي استطعن الولوج إلى عالم الأعمال وإنشاء مِؤسستهن بنجاح بالرغم من المشاكل التي تعانيها في خلق وتمويل مشاريعهن ، زيادة عن المعوقات الاجتماعية والثقافية التي تعترض تقدمهن في هذا الميدان ،ففي هذا الفصل حاولنا عرض أهم المفاهيم التي تناولت المرأة المقاولة ، وتحديد أبرز الدوافع التي تشجع المرأة على فرض نفسها وأعمالها كمقاولة ،كما تطرقنا الى بعض الدراسات السابقة التي أولت اهتماما بمجال المقاولة النسوية مبرزين ما يميز دراستنا هذه عن سابقاتها ، وذلك من خلال التقسيم التالي:

المبحث الأول : الأدبيات النظرية للمقاولة النسوية

المبحث الثاني : الدراسات السابقة لموضوع الدراسة

## المبحث الأول : الأدبيات النظرية للمقاولة النسوية

### المطلب الأول :مفهوم المقاولة النسوية والعومل المؤثرة عليها

#### أولا : تعريف المقاولة النسوية

قبل التطرق الى مفهوم المقاولة النسوية لابد من عرض اهم التعريفات التي تناولت المقاولة بصفة عامة، المقاولة حسب (Alain Fayol) "هي حالة خاصة ،يتم من خلالها خلق ثروات اقتصادية واجتماعية لها خصائص تتصف بعدم التأكد (أي تواجد الخطر)، تدمج فيها أفراد ينبغي أن تكون لهم سلوكيات ذات قاعدة تتخصص بتقبل التغيير وأخطار مشتركة والأخذ بالمبادرة والتدخل الفردي ". [1]

ويعرفها البروفيسور(Howard Stevenson) بجامعة"Harvard" على انها التعرف على فرص الأعمال من طرف أفراد أو منظمات ومتابعتها وتجسيدها".[2]

تحدث (Schumpeter) عن خلق القيمة فهي تدرج هذا المفهوم كمبدأ أساسي للمقاولة، والذي يتحدث عن درجة الإبداع ، أو القيمة المخلوقة عن طريق المنظمة وبدفع من الفرد، الذي يدخل في حركية التغيير على المستوى الشخصي .ونقول عن الوضع بأنه مقاولاتي مادام هناك حركية في التغيير المتلازمة بين الفرد ووسائل خلق القيمة[3].

ويجب الاشارة الى أن هناك مجموعة من المقاربات التي تعرف المقاولة منها :

المقاربة الوصفية التي سعت لفهم دور المقاول في الاقتصاد والمجتمع مستعملة العلوم الاقتصادية في تحليلاتها

المقاربة السلوكية التي سعت لتفسير نشاطات وسلوكيات المقاولين وفق ظروفهم الخاصة ؛

المقاربة المرحلية التي حللت ضمن منظور زمني وموقفي المتغيرات الشخصية والمحيطية التي تشجع أو تمنع وتعيق الروح المقاولاتية وتعرف المقاربة المرحلية المقاولة على انها مجموعة من المراحل المتعاقبة تبدأ من امتلاك الشخص لميول مقاولاتية إلى غاية تبني السلوك المقولاتي ، ويتوسط هذه المراحل مرحلة اتخاذ القرار لدخول مجال المقاولة ، وهذه الأخيرة تسبقها مرحلة تسمى بالتوجه المقولاتي الذي يعرف بأنه إرادة فردية أو استعداد فكري يتحول إلى إنشاء مؤسسة وذلك في ظل ظروف معينة.

---

[1] خدري توفيق،حسين بن الطاهر المقاولة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية-المسارات والمحددات، الملتقى الوطني حول:واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ،جامعة الوادي 06/05/ماي 2013 ،ص 5 .

[2] صندرة صايبي، سيرورة إنشاء المؤسسة، أساليب المرافقة، دار المقاولية، قسنطينة 2008-2009 ص6-7

[3] سلامي منيرة، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر 2007 ، ص 33-39 .

وقد عرف مرصد المقاولة العالمي Global Entrepreneurship Monitor (GEM) المقاولة بأنها"محاولة جديدة في العمل أو خلق مغامرة جديدة مثل توظيف النفس و إنشاء منظمة جديدة أو توسيع المنظمة الحالية أو توسيع مجالات العمل الحالي من قبل الأفراد أو تأسيس أعمال تجارية"[4]

ويمكن استخلاص تعريف مشترك وعملي وذلك كما يلي : المقاولاتية هي الأفعال والعمليات الاجتماعية التي يقوم بها المقاول، لإنشاء مؤسسة جديدة، أو تطوير مؤسسة قائمة في إطار القانون السائد ،من أجل إنشاء ثروة، من خلال الأخذ بالمبادرة، وتحمل المخاطر ،و التعرف على فرص الأعمال ،و متابعتها و تجسيدها على أرض الواقع.

اما عن مفهوم المقاول قدم جوزيف شومبيتر 1942 تعريفا للمقاول بوصفه ": هو ذلك الشخص الذي لديه الإرادة لتحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد إلى ابتكار ناجح "[5]

ومن خلال اسقاط المفاهيم السابقة على المرأة بغية تحديد مفهوم واضح عن المقاولة النسوية نجد في كتاب ل (Jeanne Halladay) : أن المرأة المقاولة "هي المرأة التي تختار إنشاء مؤسسة لحسابها الخاص ، وتقوم بتنظيم وإدارة مواردها الخاصة وتحمل المخاطر المالية الكامنة في القيام بذلك على أمل كسب الربح في نهاية المطاف".

أما Bizo ،فقد عرف المقاولة النسوية" بأنها هي العملية التي من خلالها تقوم امرأة أو مجموعة نسائية بإنشاء و استغلال الموارد الاقتصادية والاجتماعية بما في ذلك المادية والمالية بطريقة منظمة لتوفير السلع أو الخدمات للسوق (العملاء) لتحقيق الربح".[6]

هناك من قدم تعريف المرأة المقاولة بأنها:هي كل إمرأة سواء كانت لوحدها أو برفقة شريك أو أكثر، أسست أو اشترت أو تحصلت على مؤسسة عن طريق الإرث ، فتصبح مسؤولة عليها ماليا ، إداريا ، واجتماعيا ، كما تساهم في تسييرها الجاري،كما أنها شخص يتحمل المخاطر المالية لإنشاء أو الحصول على مؤسسة ،وتديرها بطريقة إبداعية وذلك عن طريق تطوير منتجات جديدة ودخول أسواق جديدة[7] .

وهذا التعريف يصف المراحل تأسيس وتنمية نشاط مقاولاتي من قبل إمرأة، بينما هناك من يصفها بأنها "المرأة التي تمتلك روح المبادرة و المخاطرة وتحمل المسؤلية و تتعامل بمرونة وبمهارة في التنظيم و

---

[4] عمر علي إسماعيل ، خصائص الريادة في المنظمات الصناعية وأثرها على الابداع التقني ،مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية،المجلد 12 العدد الرابع ،لسنة 2010 ، ص 71 .

[5] علي فلاح الزعبي ،العوامل المؤثرة على الإبداع كمدخل ريادي في ظل اقتصاد المعرفة،مجلة ابحاث اقتصادية و ادارية ،العدد العاشر ،ديسمبر 2010 ، ص 178

[6] AMIR MOILIM Roumayssoiou , L'ENTREPRENEURIAT FEMININ AUX COMORES:DES OPPRTUNINITES A POUR LE CAS DE L'ILE DE NGAZIDJA , Les 5émes Journées Scientifiques Internationales sur EXPLOITER l'Entrepreneuriat *« L'Entrepreneuriatdes Femmes : L'importance, les opportunités et les obstacles »* Université Mohamed Khider, Biskra 28, 29 et 30 avril 2014.p4.

[7] سلامي منيرة، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر 2007 ، ص 36

الإدارة ، واثقة من قدراتها و إمكانياتها ، هدفها النجاح و التفوق[8] ، و ذلك بالتركيز على الخصائص التي تتمتع بها المرأة كمقاولة . بالرجوع إلى التعريفات السابقة نجد أن كلمة مقاوِلَة تشمل كل من الآتي [9]:

-الجنس النسوي الذين يمارسون مهنة الأعمال المقاولاتية ؛

-كل امرأة مستقلة بذاتها ، تتحكم ، تتخذ قرارات ، وتدير مقاوَلة (مؤسسة) لحسابها الخاص؛

-كل امرأة أنشأت مقاوَلة بطريقة مبتكرة ومبدعة ؛

من خلال ما سبق المرأة المقاولة هي المرأة التي تعمل على تأمين و توجيه الموارد المالية و المادية و المعنوية؛ من أجل استغلال فرص متاحة ذات قيمة .

**ثانيا : العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة على المقاولة النسوية**

حسب (Paturel Robert وZahra Arasti) [10]إن المقاولة النسوية تتأثر بعدد من العوامل البيئية المحيطة كالمقاييس الاجتماعية ،العادات ،التشريعات السياسية والمتغيرات الاقتصادية التي تتغير من بلد لأخر ومن منطقة لأخرى ،وقد حددوا مجموعة من العوامل الاجتماعية والثقافية التي من شأنها التأثير ايجابا أو سلبا على المقاولة النسوية كمايلى:

- **المقايس الاجتماعية:** تنطوي على العادات ،نظرة المجتمع للمرأة المقاولة ،وجود مقاولون في العائلة أو الأصدقاء أو الأقارب يمكن الإقتداء بهم؛
- **التشجيع من المحيط الخارجي :** اثبتت العديد من الدراسات حول المقاولة النسوية أن النظرة السلبية للمجتمع تشكل عائق للمرأة المقاولة،بحيث تلعب أراء الزوج و الأسرة التي نشأت فيها دورا هاما في تحفيز المرأة لإقامة مشروعها أو تثبيطها؛
- **المعتقدات التقليدية للمجتمع :** تتمثل في المعتقدات والديانة المرتبطة بالبلد و الشائعات المنتشرة في المجتمع كعمل المرأة الغير مبرر اذا كانت تعيش في أسرة مرتفعة الدخل انعدام الامن لاجتماعي .....الخ
- **وجود نموذج مقاول لتقليده :** يعتبر وجود نموذج مقاول في المحيط عامل بالغ الاهمية في بروز مقاولين جدد ، حيث يتأثر الأفراد في طموحاتهم واختياراتهم بأشخاص من نفس جنسهم ، فالمرأة تتأثر أكثر بالمرأة المقاولة ، ونفس الشيء بالنسبة للرجل. و في نفس السياق يعتبر

---

[8]شلوف فريدة ، المرأة المقاولة في الجزائر، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع ، تخصص تنمية وتسيير موارد بشرية ،جامعة الاخوة منتوري قسنطينة ، الجزائر 2009 ،ص 12.

[9]سلامي منيرة ،إيمان بية ،المؤسسات الصغيرة و المتوسطة كأداة لتمكين الاقتصادي للمرأة في الجزائر ،مجلة أداء المؤسسات الجزائرية ، العدد الثالث، 2013 ،ص 53 .

[10] DIF Aicha , L'entrepreneuriat féminine :cas de la wilaya d'oran ,magister en science commerciale, mangement des entreprises ,université d'oran es sinia;p 23

وجود الأبوين في مجال المقاولة ، أكثر تأثيرا وإقناعا لتوجه لمقاولاتي للفرد وبما أن دخول النساء لمجال المقاولة ليس من فترة طويلة ، لذا فنادرا ما نجد نموذج لمقاولات من الأجل الإقتداء بهن و هذا من شأنه التأثير على رغبات النساء و توجهاتهن لاختيار الدخول في مجال المقاولة؛

- **التوازن بين الاسرة والعمل** :يصنفه الباحثون من أهم العوائق التي تمنع المرأة من إنشاء مؤسسرتها و لصعوبة التوفيق بين الحياة العائلية والمهنية للمرأة فعلى النساء الاهتمام بجميع الأعمال المنزلية وتربية الأطفال ، مما يعني عدم امتلاكها للوقت الكافي لتطوير قدراتها المقاولاتية ، أو تطوير مؤسستها إن كانت موجودة ؛
- **المحفزات الاجتماعية :** تلك المتعلقة بتلبية لحاجات أساسية مرتبطة بالبقاء ، الحصول على دخل ، رفع القدرة الشرائية تحسين الشروط المعيشية.كما أن الرضا عن الوظيفة السابقة والعلاقات الاجتماعية التي كونتها أثناء فترة عملها من شأنها التأثير على المرأة لتصبح مقاولة ؛

**ثالثا : نموذج تكوين الحدث المقاولاتي ل SHAPEROو SOKOL**

شرح ( SHAPEROوSOKOL )نموذج تكوين الحدث المقاولاتي [11]من خلال ثلاث مجموعات متمثلة في **الانتقالات السلبية** : كالهجرة ،الطلاق ،فصل من العمل ؛ **الاوضاع الوسطية :** كالخروج من السجن ،الخروج من الجيش ؛ا **لانتقالات الايجابية** :كالتشجيع من الاسرة ،مستثمرين محتملين؛و الفكرة الأساسية للنموذج تقول أنه لكي يبادر الفرد بتغيير كبير ومهم لتوجهه في الحياة ، مثل اتخاذ قرار إنشاء مؤسسته الخاصة ، يجب أن يسبق هذا القرار حدث ما يقوم بإيقاف وكسر الروتين المعتاد.

وللإشارة ان هناك مجموعتان رئيسيتان تسبقان اتخاذ قرار إنشاء مؤسسة[12]:

### 1) إدراك الرغبة (Perception de désirabilité ):

إدراك الرغبة وهي تضم العوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على نظام القيم للأفراد ، فكلما يولي المجتمع أهمية للإبداع ،المخاطرة ،الاستقلالية الذاتية ،كلما زاد عدد المؤسسات المنشأة.

[11] Azzedine Tounés, " L'intention entrepreneuriale ; une recherche comparative entre des étudiants suivant des formations en entrepreneuriat (bac+5) et des étudiants en DESS CAAE", Thèse de Doctorat ès sciences de gestion (France : université de Rouen, 2003),p57;65.

ويتشكل نظام القيم من خلال تأثير العائلة خاصة الأبوين اللذان يلعبان دور مهم في تكوين الرغبة ،بالإضافة لخوض تجارب مقاولاتية سابقة فاشلة كانت أو ناجحة ،كلها عوامل تساعد على تقوية الرغبة لدى الشخص.

2) **إدراك إمكانية الإنجاز(Perceptions de faisabilité ) :**

تنشأ إمكانية الإنجاز من خلال إدراك الفرد لجميع أنواع الدعم والمساعدة المتوفرة لديه لتحقيق فكرته . فتوفر الموارد المالية يؤثر مباشرة على توجه الفرد نحو المقاولة، وهذا الميل يتولد نتيجة امتلاك الفرد لمدخرات خاصة أو مساهمات العائلة ،

**الشكل رقم 1: *نموذج SKOLO و SHAPERO***

**المصدر16 :** Tounès 2003, Op .Cit163

**نظرية السلوك المخطط لAjzen**

تنص هذه النظرية على أن توجهات الفرد هي التي تحدد سلوكه وذلك من خلال ثلاث مجموعات من المتغيرات

**الشكل رقم2 :نموذج *Ajzen تكوين الحدث المقاولاتي***

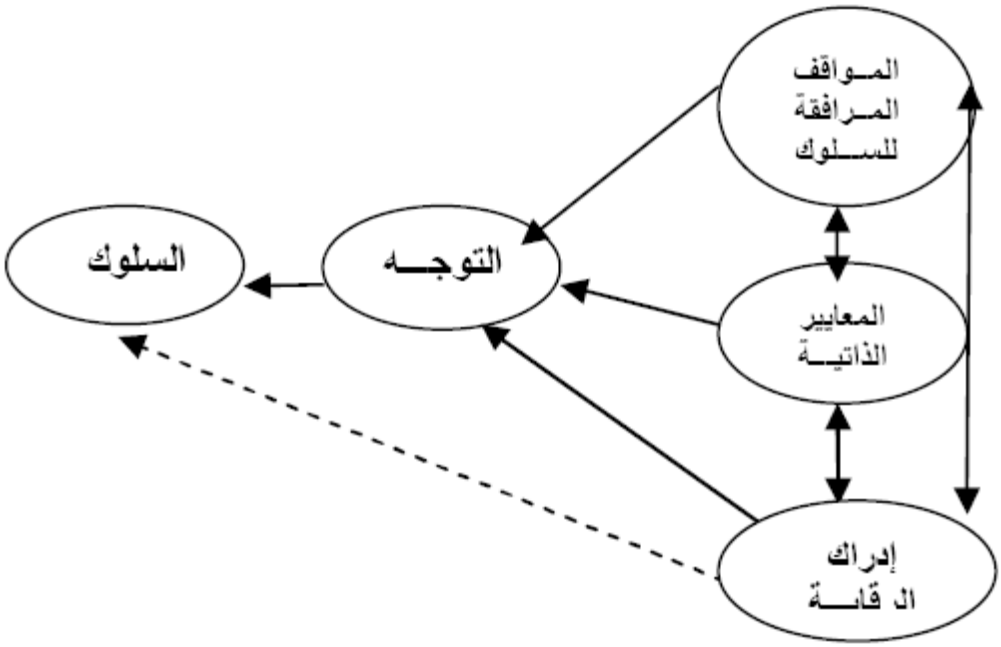


المصدر: Tounès 2003, Op .Cit167

- **المواقف المرافقة للسلوك** :وهي تتضمن التقييم الذي يقوم به الفرد للسلوك الراغب في القيام به . وهي تعتمد على النتائج المحتملة التي ينتظرها الفرد من هذا السلوك.
- **المعايير الذاتية :**وهي تنتج من الضغط الاجتماعي الذي يتعرض له الفرد من عائلته وأبويه وكذلك أصدقائه، فيما يخص رأيهم في المشروع الذي يريد إنجازه.

كما يمكن أن تؤثر السياسات الحكومية التي تشجع مثلا على إنشاء مؤسسات كثيفة التكنولوجيا، على رفع توجهات الأفراد نحو هذا النوع من المؤسسات .بالإضافة لتأثير العوامل الثقافية مثل وجود نموذج مقاول في محيط الطالب، بالإضافة لمحفزات نفسية أخرى مثل الحاجة لتحقيق الذات ، والبحث عن الاستقلالية.

- **إدراك الرقابة على السلوك :**وتتضمن هذه المتغيرة، الأخذ بعين الاعتبار درجة المعارف التي يمتلكها الفرد ومؤهلاته الخاصة.كذلك الموارد والفرص الضرورية اللازمة لتحقيق السلوك المرغوب.
- **التوجه المقاولاتي** : المراحل معرفية التي تتفاعل فيها إرادة الفرد مع العوامل المحيطة.

## المطلب الثاني : الفرق بين المقاولة النسوية والمقاولة الرجالية وما يميز المقاولة النسوية

### أولا :الفرق بين المقاولة النسوية والمقاولة الرجالية

تشير إحدى الدراسات التي اطلعنا عليها إلى انه ليس هناك فروقات كبيرة بين المرأة المقاولة والرجل المقاول في الأبعاد الشخصية والممارسات والدوافع السلوكية التي يتميز بها المقاولون التي تتضمن[13] : المبادرة، حب الاستقلالية ،حب الإنجاز ،الإصرار على النجاح ،الثقة في النفس ،الميل للأخذ بالمخاطرة ،الإبداع.

لكن تبقى هناك فورقات قليلة بينهما في كيفية تسيير المشروع ،فالمرأة المقاولة إذا ما قورنت مع الرجل المقاول من ناحية إدارة و تسيير أمور المشروع فنجد بان لديها قدرة على التكيف مع الظروف على نحو اكبر وتفويض الصلاحيات للغير ،كما تعتمد على التخطيط طويل الأجل ، ولديها حس اجتماعي أكبر من الرجل.

لكن هناك من يرى بأنه يمكننا التفريق بين المقاولة النسوية والرجالية من خلال الخصائص والمواصفات الشخصية للمقاول (ة) وخصائص المؤسسة مثل : السن ،المستوى التعليمي ،الخبرة في مجال النشاط ،الخبرة في الأعمال الإدارية ،الأصول التي ينحدر منها المقاول (ة) ، مدى مساهمة المقاول(ة) في دخل الأسرة، طريقة بداية النشاط ،مستوى الرضا رقم الأعمال ،عمر المشروع ،عدد العمال وفترات تغيير العمال ،رأسمال المشروع ،حجم المبيعات...الخ.

### ثانيا :مميزات المقاولة النسوية

اهتمت العديد من الأبحاث بمميزات المقاولة النسوية، وهذا من خلال التمييز بين ثلاث عناصر هي: صفات المرأة المقاولة ، خصائص المؤسسات المسيرة من طرف النساء ، وطريقة دخولهم في الأعمال. والنتائج تختلف وتبرز حسب نوع التكوين المزاول ، نسبة المشاركة في الشبكات ، والتمويل.

- ***فيما يخص صفات المرأة المقاولة،فمعظم الدراسات أجمعت على انه[14] :***

أصغر سنا بالمقارنة مع الرجال.

غالبا ما تلتحق بمجال المقاولة بعد قضائها لفترة من البطالة ( تربية أطفالها،...الخ)، أو نتيجة مشاكل واجهتها داخل المؤسسات التي كانت تعمل بها ؛

---

[13] Zahra ARASTI ,SOCIOCULTURELLES L'ENTREPRENEURIAT FEMININ EN IRAN: LES STRUCTURES, Revue Libanaise de Gestion et d'Economie | Vol. 1, 2008.p7.

[14] سلامي منيرة ،إيمان بية ،نفس المرجع السابق،ص 64.

هن أقل كفاءة من الرجال، ويملكن خبرة مهنية أقل في تسيير المؤسسات أو في قطاع النشاط الذي تعمل به ؛

أقل كفاءة على المستوى المالي ، التسييري أو المقاولاتي.

➢ ***أما بالنسبة لخصائص المؤسسات المسيرة من طرف النساء، فهي عادة تتميز بما يلي:***

المؤسسات أقل سنا وحجما بالمقارنة مع تلك التي يمتلكها الرجال، سواء في حجم الممتلكات، المبيعات أو العمال.

يتمركز نشاطهن حول قطاعات النشاط النسوية ذات النمو المنخفض ، مثل التجارة بالتجزئة والخدمات ، وقليلا ما يوجد نساء يمارسن نشاطهن في مجال التصنيع ، النقل أو التحويل.

النساء المقاولات لا يفضلن أن يكون لهن شركاء ، على عكس الرجال.

أما فيما يخص النجاعة ، فالنتائج تتنوع ،فإذا قسناها على أساس معدل (Survie)بقاء المؤسسة فوجد أن نجاعة المؤسسات المسيرة من طرف النساء أكبر من الرجال .أما إذا قيست النجاعة على أساس نجاح المؤسسة فالنتائج متناقضة ،أما إذا كان المؤشر هو النمو أو المرد ودية فالنتائج متماثلة تقريبا ، لكنها تنخفض إذا أخذنا حجم المؤسسة كمؤشر.

➢ **أما فيما يخص الطرق التسييرية المتبعة ، فهي تتميز بما يلي:**

تفضل النساء الهيكل التنظيمي الأفقي ونمط تسييري مرن ، وتشجع على المشاركة ، تقاسم السلطة والمعلومة.

بالإضافة للأهداف الاقتصادية ، فمعظم النساء تمنح أهمية كبرى للأهداف الشخصية والاجتماعية، بمعنى توجههن أقل تجاه تنمية حجم المؤسسة ، وهذا بسبب عدم المخاطرة ،وتخصيص وقت أكبر للواجبات العائلية.

وفي دراسة تحليلية قام بها ( Léonard) أستاذ في مدرسة الإدارة التجارية بجامعة Damouth في دراسته عن الصفات الضرورية للتفاوض الناجح ،اكتشف بأن سلوك الرجال المقاولين والنساء المقاولات جد مختلف ،حيث يسعى الرجال للكسب مهما كانت الأحوال ،وهنا كما يؤكد الباحث أساس المشاكل في عالم الأعمال؛ أما النساء فعلى العكس فيسعين من وراء التفاوض للحصول على علاقات دائمة وتعاون مربح لكلا الطرفين.

ونشير فقط بأن كل هذه الخصائص والمميزات لشخصية المسيرة ومؤسستها ، من شأنها التأثير على المستوى التمويلي ، المشاركة في الدورات التكوينية ، والاستعانة بالتنظيمات الخاصة لدعم المقاولة. حيث غالبا ما تستخدم النساء مدخراتهن الخاصة عند بدأ نشاطهن أو الاستعانة بقروض تحصل عليها من محيطها .ونادرا ما تلجأ للشبكات الخاصة للدعم التي تساعد على توفير المعلومة وعرض الفرص

الممكنة ، وقليلا ما تتابع النساء تكوين خاص وتكميلي في مجال تسيير المؤسسات، أو الالتحاق بالتنظيمات المساعدة على المقاولة، وهذا بسبب نقص معلوماتهم حول الهياكل والمساعدات الموجودة.

## المطلب الثالث :المرأة المقاولة في الجزائر

### أولا : دوافع ممارسة المرأة للأعمال المقاولاتية

لقد أسهب الباحثين في تحديد الأسباب التي تدفع المرأة للتوجه نحو المقاولاتية والعمل الحر، وترك العمل بأجر في المؤسسات التي كانت تعمل بها فهناك من يرى بأن دوافع ممارسة المرأة للعمل المقاولاتي لا تخرج من إطار ثلاث أهداف : اجتماعي ، اقتصادي ، ذاتي إذ يشمل كل هدف مجموعة من الحاجات الجزئية المرتبطة به والتي نوردها فيما يلي[15] :

- **الهدف الاجتماعي :و الذي يتمثل في**:

ادراك حاجة المجتمع الضيق إلى سلع غير موجودة؛

إدخال منتج في مناطق أخرى إلى مجتمعه بدافع الانتماء إلى هذا المجتمع

رفع مستوى معيشة الأسرة وزيادة مصدر دخلها؛

الحفاظ على اسم العائلة؛

تحقيق مركز اجتماعي.

- **الهدف الاقتصادي**:

ينشئ الفرد مقاولة عادة من اجل تحقيق الربح النقدي، ذلك انه السبيل الوحيد لتحسين المكانة الاجتماعية والاقتصادية.

- **الهدف الذاتي:**

إن إنشاء الفرد لمقاولة خاصة به يسمح بإبراز طاقاته وطموحاته وهذا يعتمد على مدى نجاح واستمرارية هذا النشاط وبالتالي لم يكون العائد الاقتصادي هو سبب الاستمرارية بل كذلك تحقيق طموح الشخص وثقته بقدراته، حيث يحظى الفرد بعد تأسيس مقاولته الخاصة بفرصة الانتقال من مرؤوس إلى رئيس ومالك ومسير، مما يجعله يتحرر من القيود واللوائح التي كانت تحكم سلوكه في الوظائف التي كانوا يشغلونها وبالتالي يمكنهم برمجة وتخطيط وقتهم وفق ما يخدم مشاريعهم الخاصة.

---

[15] شلوف فريدة ، مرجع سبق ذكره ، ص56.57

وهناك من يقسم الدوافع إلى إيجابية وأخرى سلبية حيث يعتمد معيار التقسيم على هذا الأساس طبيعة العامل المؤثر على الفرد ليدفعه نحوى المقاولة، وتتمثل فيما يلي[16]

- الإيجابية :كالإرادة، التعرف إلى فرص، البحث عن الاستقلالية. ..؛
- السلبية :توقف أو الفصل عن العمل، الرغبة في الهروب من البطالة، عدم الرضا في الوظيفة ألسابقة نقص الفرص في الحياة المهنية أو ألتفرقة أزمة في العمل.

يصنفKoreen النساء المقاولات وفقا لدوافعهم إلى ثلاث فئات:[17]

- النساء المقاولات بدافع الضرورة :التي أنشأة مؤسستها هربا من البطالة، وتتميز هذه الفئة بدرجة منخفضة من الخبرة؛
- النساء المقاولات بدافع اختياري :تتميز بمستوى عال من الخبرة المهنية، لذلك المقاولة بالنسبة لهم هي فرصة لمواصلة النمو باستغلال مهاراتهم؛
- النساء المقاولات اللواتي يرغبن في توفيق بين الأسرة و الحياة المهنية، هذه الفئة في الواقع تريد مواصلة حياتها المهنية مع بعض الحرية لتحقيق حياة أسرهم.

في مجمل الدراسات التي تناولت دوافع المرأة لإقامة مشروعها الخاص ، خلصت إلى أن دافع تحقيق الاعتراف والاستقلالية و إلى جانب الد ور الاقتصادي و المساهمة في الدخل، وكذا دافع استغلال الطاقة و الابتكار من أجل تحقيق النجاح،و الظروف الشخصية غالبا ما تكون القوة الدافعة وراء توجه المرأة نحو المقاولة، وهذه الظروف تتمثل غالبا في الحاجة إلى المال في ضل عدم وجود دخل و عدم وجود فرصة لعمل بأجر بعد فترة طويلة من البحث عن وضيفة ، ليصبح الحل التوجه نحو المقاولة بدافع الضرورة، و لكن عندما يفكرون في ما يمكن أن تحققه أعمالهم فإنهم يتطلعون إلى رؤية خاصة من الأعمال.

**<u>خصائص المرأة المقاولة في الجزائر:</u>**

اقترحت (ANNE GILLET) أول تصنيف للخصائص المهنية و الاجتماعية للمرأة رئيسة مؤسسة جزائرية كالتالي:[18]

---

[16] - Colot Olivier, Comblè Karin, Ladhari Jihed, Influence des facteurs socio-èconomiques et culturels sur l'entrepreneuriat , Documents D'Economie et De Gestion, Centre de Recherche Warocque, 2007.P3.

[17] FIRLAS Mohammed, L'ENTREPRENEURIAT FEMININ EN ALGERIE : DES CREATIONS PAR NECESSITE, Les 5émes Journées Scientifiques Internationales sur l'Entrepreneuriat « L'Entrepreneuriat des Femmes : L'importance, les opportunités et les obstacles »
Université Mohamed Khider, Biskra 28, 29 et 30 avril 2014 p5.

[18] DIF Aicha , L'entrepreneuriat féminine :cas de la wilaya d'oran ,magister en science commerciale, mangement des entreprises ,université d'oran es sinia;p 33

- **المراة في الوسط العائلي** :

وهنا أعطت ANNE GILLET مثالين مختلفين عن النساء اللواتي أنشان مؤسستهن

نساء لديهن مستوى دراسي محدود ودخلن ميدان العمل في سن مبكر ولهن مسار مهني غير عادي وأخريات أسسن مؤسستهن بمساعدة من عائلاتهن برأسمال مرتفع من البداية

- **المرأة الوريثة (وراثة مقاولة، مؤسسة)**

أشارت ANNE GILLET ان الإرث يعد من أهم الفرص حتى تصبح المرأة مقاولة وصنفتهن لصنفين:

النساء اللواتي يرثن بعد سن معين إدارة مؤسسة بعد وفاة أزواجهن حيث يواصلن المشوار الإداري بنجاح وكفاءة ملموسة وقد يكن غالبا نساء لم يتمكن من إكمال مشوارهن الدراسي؛

نساء شابات التي ورثن مؤسسات عن آبائهن وهن يتمتعن بشاهدات جامعية تدفعهن الى تطوير وتطبيق الدراسات في ميدان العمل وتجديده؛

- **المرآة التي تنشأ مؤسستها بدعم من الوسط عائلي(مقاولة عائلية تقليدية)**

في هذه الحالة تنشأ المرأة أساسا في أسرة مقاولة ،وتقوم هذه المرأة بإنشاء مؤسستها الخاصة اعتمادا على التمويل الذاتي و العائلي (دعم اجتماعي) حيث يتم دعمها من طرف أباها أو زوجها صاحب مؤسسة ،أما عن مستواها التعليمي فغالبا ما يكون مستوى البكالوريا

- **المرأة الجامعية**

ان بعض المهن الحرة تكون نتيجة منطقية لإنهاء المسار الجامعي كإنشاء مكتب دراسات مثلا حيث يقتضي ضمنيا إنشاء مؤسسة الحصول على راتب معين وتعتمد المرأة التي تنشأ مثل هذه المؤسسات على مدخراتها الخاصة او المساعدة من العائلة.

- **المرأة المبدعة (المبتكرة)**

تقوم هذه المرأة صاحبة المؤسسة بتطوير الأفكار المتعلقة بالإنتاج والخدمات الجديدة التي ترافق وتسهل تطورات المرأة في الجزائر ، ولقد قدمتANNE GILLETمثالا عن اللواتي يقمن بتطوير افكار جديدة بتقدم خدمات لنساء العاملات اللواتي لا يملكن الوقت للقيام بكل الوجبات حسب الطريقة التقليدية؛ وتكون الخدمات المقدمة تتمتع بجودة عالية .

- **المرأة التي تتمتع بالخبرة المهنية (استمرارية الخبرة المهنية في حرفة ما)**

صاحبة هذه المؤسسة لها خبرة مهنية في مجال معين وقررت انشاء مؤسستها في نفس الميدان التي كانت تعمل به (كالخياطة التقليدية مثلا) او انها تملك شهادة جامعية في تخصص العلوم الاقتصادية والتسيير وكانت تشغل اطار في مؤسسة تجارية ،وإنشاء المؤسسة في هذه الحالة هو ثمرة الخبرة في المجال وقناعة اجتماعية من أجل مواصلة النمو

**معيقات المقاولة النسوية في الجزائر :**

حسب الدراسة التي قام بها (Remaun- Benghabrit وRahou ) ان الصعوبات التي توجه المرأة المقاولة تتلخص في :[19]

- التوفيق بين الحياة العائلية والمهنية:فالعديد من المقاولات أعربن عن صعوبة توفير الوقت للقيام بوظائفهن المنزلية بما في ذلك تربية أطفالهن وإيجاد الوقت للعمل بمؤسستهن
- الأعباء المهنية والجبائية:من اكبر المشاكل التي أكدن عليها المقاولات تلك المرتبطة بالأعباء المهنية والضرائب المفروضة
- المخاطرة وصعوبة الدخول لسوق : وذلك بسبب الغموض وعدم وضوح القوانين
- صعوبات المرتبطة بتسيير مؤسستهن:تتلقى النساء المقاولات أكثر من 3/1 من صعوبات المتعلقة بالتسيير زيادة عن تلك التي يتلقاها المقاولون ؛

اما العقبات التي أقرت عنها (TAYA Yasmina) رئيسة جمعية (SEVE ) كانت كلتالي[20] :

- القيم الاجتماعية والثقافية السلبية : الاعتقادات الاجتماعية والثقافية المرتبطة بنقص وعي المجتمع تنعكس سلبا على مشاركة المرأة في الأعمال المقاولاتية بفرض حواجز على المرأة المقاولة يصعب تجاوزها وتؤثر في الأخير على نمو البلاد ؛
- صعوبة الحصول على القرض:بسبب كثرة الوثائق المطلوب تكوينها، كثرة الضمانات المطلوبة وقت دراسة الملف الخاص بالقرض والتي تعجز عن توفيرها، معدلات الفائدة المرتفعة؛
- الصعوبات المرتبطة بها كرئيسة مؤسسة:مشكلة الحصول على المعلومات واستغلال الفرص بسبب عدم الاندماج في الشبكات التي توفر ذلك،نقص الخبرة ،المشاكل المتعلقة بالإدارة

[19] BENGHABRIT-REMAOUN Nouria,RAHOU Yamina "Itinéraire de femmes entrepreneurs en Algérie: cas d'Oran" colloque international création d'entreprise et territoire, Tamanrasset,03 et 04 décembre 2006,les élément suivant sot issus d'un article publie sur internet

[20] TAYA Yasmina ,intervention de madame TAYA Yasmina président de l'association SEVE(Savoir Et Vouloir Entreprendre ) colloque international sur de L'ENTREPRENEURIAT EN ALGERIE: opportunités contraintes et perspectives , Hôtel Hilton ; ALGERIE le 31/03/2008

،صعوبة الخروج ليلا (من أجل حضور عشاء عمل) زيارة الصالونات والمعارض الأجنبية ؛

ومما سبق يمكننا تلخيص أهم العقبات التي تواجه المرأة المقاولة في الجزائر في النقاط التالية[21]

وجود معيقات اجتماعية وثقافية ؛

صعوبة الوصول إلى القرض ؛

نقص معلومات في هذا المجال ؛

نقص الثقافة المقاولاتية ؛

عزل النساء في مؤسسات صغيرة يصنع عجزا في تقدمهن ؛

غياب مراكز استشارات والمرافقة للمقاولات ؛

**دور الاقتصادي المرأة المقاولة :[22]**

أصبحت المقاولة النسوية تحتل مكانة عالمية هامة نظرا لأهمية الدور الاقتصادي و الاجتماعي في كلا البلدان المتطورة و السائرة في النمو ،

**محرك النمو الاقتصادي :**وهذا ما أكده كل من, Varheul و Orhane أن للمرأة المقاولة دور في تحريك عجلة النمو الاقتصادي للدول السائرة في طريق النمو ، كما تعد المؤسسات المسيرة من طرف النساء أحسن منها المسيرة من طرف الرجال فهذا المنطلق يبين دور المرأة الهام في رفع مستوى الاقتصادي للبلاد، تعظيم العائد الاقتصادي،

**الاستثمار :** في بيئة سهلة الاستثمار تكون المرأة أكثر حظا في رفع أعمالهن للمستوى القطاع الرسمي وتساهم بدلك في زيادة المنافسة و تنويع الاقتصاد في المنطقة ؛

**عوامل التطور :** المقاولة النسوية سمحت بتحسين الوضع الاجتماعي و الوظيفي والحالة الصحية للمقاولات و لعائلتهن و زيادة متوسط دخل الفرد، و التغيير في هياكل الأعمال والمجتمع ، عدالة التنمية الاجتماعية وتوزيع الثروة وبالتالي المساهمة في التطور الاقتصادي والاجتماعي في وطنها

[21] DIF Aicha;Op.Cit. 35,37
[22] DIF Aicha; Op.cit. p 18,19

**المنافسة :** قامت المقاولة النسوية بإحياء المنافسة في العديد من القطاعات ،وذلك باقتراح خدمات أكثر ملائمة للاحتياجات الشخصية لزبون ، التجديد والابتكار والقدرة على ردم الهوة بين المعرفة وحاجات السوق،إيصال الخدمات الى المناطق النائية لزبون؛

**خلق مناصب شغل:** التأثير المهم على الاقتصاد من خلال خلق مناصب عمل وامتصاص البطالة بإنشاء العديد من المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و تشجيع التشغيل الذاتي و خاصة للفئة النسوية؛

**الإدارة والتنظيم :** المقاولة النسوية حملت الى المجتمع حلول مختلفة وتقديم ابتكارات حول المشاكل الإدارة والتسيير ؛ نشر المعرفة والتوعية

## المبحث الثاني: الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها

### المطلب الاول : الدراسة السابقة

### دراسات بالغة العربية

### أولا:سلامي منيرة "التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر"*2008*

عالجت الدراسة [23] الانسداد في الروح المقاولاتية وسبب عزوف خريجات الجامعة عن الأعمال المقاولاتية ،وذالك تحت إشكالية "لماذا تشهد الجزائر على غرار البلدان الأخرى ضعفا في نسبة المقاولة النسوية خاصة بين فئة المتخرجات الجامعيات بالرغم من التزايد السنوي لهذه الفئة، وما هي أهم العوامل التي تكبح توجههم نحوها ؟"

تمثلت أهداف الدراسة في:

- ✓ رصد أهم الأسباب المؤدية للمشكل المطروح، وذلك من خلال محاولة تجميع أهم العوامل التي من شأنها أن تدفع أو تعيق انتقال الأفراد والنساء على وجه التحديد لمجال المقاولة وإنشاء المؤسسات؛
- ✓ قياس التوجه المقاولاتي للطالبات اللاتي على وشك التخرج واختيار مسارهن المهني؛
- ✓ محاولة معرفة في أي مستوى يمكن أن يكون هناك انسداد في الروح المقاولاتية يمنع توجههن نحو المقاولة.

تمثل مجتمع الدراسة في الطالبات اللاتي على أبواب التخرج تم توزيع 150 استبيان على 94 طالبة من جامعة التسيير والاقتصاد كعينة أساسية و 56 طالبة من تخصصات مختلف .وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تتلخص كالأتي :

- ✓ ليس لتكوين الطالبات اثر على توجههن نحو المقاولة؛
- ✓ من ابرز أسباب عزوف الطالبات عن التوجه المقاولاتي اهتمامهن بالتوظيف العمومي ،الامن الوظيفي ،الدخل الثابت ...؛
- ✓ لا يعتبر تأثير المحيط الاجتماعي عائق أمام الطالبات الراغبات في إنشاء مؤسستهن؛

---

[23] سلامي منيرة، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر2007

- ✓ التوجه المقاولاتي للطالبات يختلف حسب مكان الإقامة إن كان ريف أو مدينة ؛ ويختلف حسب عمل الأم إن كانت وظيفة أو عمل خاص ؛ كما يختلف باختلاف وجود تجارب مقاولاتية ناجحة في محيط الفرد،
- ✓ إن مستوى الانسداد يكمن في القدرات الخاصة بالبحث عن التمويل وبنسبة أقل فيما يتعلق بالقدرات التسييرية و المقاولاتية ؛

**ثانيا: شلوف فريدة" المرأة المقاولة في الجزائر2009 "**

تناولت الدراسة[24] واقع المرأة المقاولة في الجزائر والصعوبات التي تواجهها و العوامل التي تؤثر عليها وذالك من خلال معالجة الإشكالية التالية : هل تملك المرأة المقاولة في الجزائر الخصائص التي تمكنها من إنشاء مؤسسة و النجاح في إدارتها ؟

تمثل اهداف الدراسة فيما يلي:

- ✓ تشخيص لظاهرة المرأة المقاولة في الجزائر؛.
- ✓ تحديد مدى تأثير الوسط العائلي و الاجتماعي في اختيارها لمجال عملها ؛
- ✓ الكشف عن الصعوبات التي تواجهها؛

يمثل مجتمع الدراسة 607 امرأة لولاية قسنطينة تم أخذ عينة عشوائية بسيطة تتكون من ستة حالات ، اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة و باعتماد على المقابلة . توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات تتلخص فيما يلي:

- ✓ المرأة الجزائرية لديها من المؤهلات و الخصائص التي تجعلها تنجح في هذا المجال و تساهم بذلك مساهمة إجابية في الحياة الاقتصادية و الاجتماعية على سواء.
- ✓ المرأة الجزائرية تمتلك من الخصائص ما يؤهلها أن تنشأ مؤسسة و تقوم على إدارتها؛.
- ✓ المجتمع الجزائري أضحى مدركا لضرورة مشاركة المرأة في كل المجالات؛.
- ✓ التطور الاقتصادي مرتبط بشكل كبير بتقدم النساء، و أنه في البلدان التي تقيد فيها النساء في مجال التجارة فإن الاقتصاد يضل راكدا؛
- ✓ المرأة المقاولة في الجزائر يمكن أن يكن لديها مستقبل زاهر خاصة و أنها استطاعت أن تحقق في سنوات قليلة ما حققته المرأة المقاولة في الدول الأجنبية في سنوات طويلة.

[24] شلوف فريدة ، المرأة المقاولة في الجزائر، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع ، تخصص تنمية وتسيير موارد بشرية ،جامعة الاخوة منتوري قسنطينة ، الجزائر 2009 ،

**ثالثا : ببه ايمان" المؤسسات الصغيرة و المتوسطة كأداة للتمكين الاقتصادي للمرأة في الجزائر2011 "**

تمحورت الدراسة [25]حول المشاريع الصغيرة والأعمال المقاولاتية التي تتوجه اليها المرآة والاستراتجيات التنمية والتمكين التي من شأنها ان تشجع ودعم المقاولة النسوية ،وكدا اصعب العراقيل والتحديات التي تجاوزتها المرأة المقاولة في الجزائر وكانت إشكالية البحث كالأتي : هل يمكن اعتبار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أداة لتمكين المرأة اقتصاديا في الجزائر,أم هي أداة لتعجيزها والحد من قدرتها المقاولاتية ؟

سعت الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- ✓ إدراك الأهمية الإستراتيجية لمشاركة المرأة في قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية؛
- ✓ معرفة أهم العراقيل التي تواجه صاحبات المشاريع في الجزائر ومحاولة تقديم حلول للحد منها؛
- ✓ التعرف على الدوافع التي توجه المرأة نحو المقاولة ومحاولة إبراز أهميتها لدفع المزيد من النساء نحو مجال العمل الخاص؛
- ✓ دراسة البيئة الاستثمارية في الجزائر والتعرف على أهم الآليات الموضوعة للتشجيع على الاستثمار ومدى ملائمتها لدفع المرأة للعمل الخاص؛
- ✓ الوصول إلى مفهوم تمكين المرأة اقتصاديا ومعرفة أهم سبل تمكينها وتعزيز دورها اقتصاديا؛
- ✓ اقتراح حلول قصد ترقية ودعم المقاولة النسوية في البيئة المحلية.

تم الاعتماد على استمارة تم توزيعها على 123 مقاولة من ولاية ورقلة واهم ما توصلت إليه من نتائج

- ✓ أهم عامل يحول دون ارتفاع مستويات التنمية الاقتصادية ومازال يشكل مصدر إزعاج في الجزائر هو عدم إدراك المفهوم الحقيقي للتمكين الاقتصادي للمرأة،إذ أن البيئة التمكينية الناجحة تكون من خلال زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل بتشجيعها وتحفي زها على التشغيل الذاتي عن طريق إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة النسوية؛
- ✓ للعادات والسلوكيات، والموروثات الاجتماعية، وكذا التنشئة اثر كبير في إقدام المرأة على تأسيس مشروعها الخاص؛
- ✓ ليس هناك فرق بين الأبعاد الشخصية للمرأة المقاولة والرجل المقاول من حب الاستقلالية، والتحدي، إذ يبقى الفرق على مستوى الخصائص الشخصية وطرق تسيير شؤون المشروع؛

[25]مذكرة ماجستير في علوم التسيير ،تخصص تسير مؤسسات الصغيرة والمتوسطة،بجامعة قاصدي مرباح ،ورقلة الجزائر ، 2010.

- ✓ إن أهم ما يدفع المرأة للعمل ألمقاولاتي هو الدافع الاجتماعي العائلي بالدرجة الأولى وتليها الرغبات، إذ تبقى الماديات امن آخر اهتماماتها ؛

- ✓ أهم العوائق المطروحة أمام تمكين المرأة اقتصاديا معوقات إنشاء وتسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتي من بين أهمها صعوبات تتعلق بالقدرات الذاتية للمرأة، صعوبة الحصول على القروض والتي تتطلب توفير ضمانات، معوقات تسويق المنتجات و صعوبة عمل المرأة في السوق؛

**دراسات بالغة الاجنبية**

**اولا المقاولة النسوية في ايران :القطاع الاجتماعي والثقافي**

**L'ENTREPRENEURIAT FEMININ EN IRAN: LES STRUCTURES,Zahra ARASTI 2008 ,SOCIOCULTURELLES**

أجريت هذه الدراسة [26]من أجل فهم كيف تتمكن خريجات الجامعة في إيران من إنشاء مؤسستهن الخاصة وذالك من خلال الإجابة على إشكالية الدراسة المتمثلة في كيف تؤثر العوامل الاجتماعية والثقافية على إنشاء مؤسسات من قبل خريجات الجامعة في إيران؟ تمثلت أهداف الدراسة في:

- ✓ الحصول على معلومات حول المقاولات في إيران
- ✓ تحديد العلاقة بين مختلف العوامل المؤثرة على إنشاء مؤسسة
- ✓ تحديد الحوافز وإيجاد الحلول حول تعزيز ثقافة المقاولة

تم الاعتماد على استبيان مكون من 5 محاور أساسية :

- ❖ تفاؤل المجتمع
- ❖ الاقتناعات التقليدية
- ❖ وجود نماذج الاقتداء في المجتمع
- ❖ المحفزات الاجتماعية
- ❖ التوازن بين الأسرة والعمل

تم التوصل إلى أن من بين العوامل الخمسة السابقة وحده تفاؤل المجتمع الذي يدعم المقاولة النسوية في السياق الإيراني ، أما باقي المحاور ليس لها أي تأثير على إنشاء مؤسسات من قبل النساء حاملي شهادات الجامعية،

[26] Revue ,SOCIOCULTURELLES L'ENTREPRENEURIAT FEMININ EN IRAN: LES STRUCTURES, Zahra ARASTI Libanaise de Gestion et d'Economie | Vol. 1, 2008.p7.

**ثانيا المقاولة النسوية في المغرب :دراسة استكشافية :**

**L'entrepreneuriat féminin au Maroc : une étude ,ezzahra Rachdi Fatima exploratoire**

اهتمت هذه الدراسة[27] بتقديم لمحة عن المقاولة النسوية في المغرب من خلال وصف خصائص المقاولات وأعمالهن ،تمحور هدف الدراسة تقديم صورة واضحة حول المقاولة النسوية في المغرب بغية رفع الصعوبات التي تواجهها المرأة اثناء تأسيس او تسير مؤسستهن من خلال محاولة الاجابة على الاسئلة التالية :

- ما هي صورة النساء الذين تمكنوا من اتخاذ الخطوة الأولى عن طريق إنشاء أو إدارة شركة مستقلة؟
- ما هي مجال أنشطة هذه المؤسسات التي تم انشأها؟
- ما هي العقبات التي تواجه المرأة المقاولة المغربية؟

تم التوصل الى

- ✓ صعوبة الحصول على التمويل هو الحاجز الذي يصطدم به العديد من المقاولون رجالا كانوا أم نساء
- ✓ شخصية صاحبة المشروع واحدة من أهم المتغيرات التي تشجع مبادرة الحدث المقاولتي.
- ✓ المرأة المقاولة في المغرب غالبا ما تعاني من نقص في المهارات التقنية و المعرفة في مجال الإدارة والتسيير وهذا ما يفسر انخفاض إنتاجياتها وقدرتها التنافسية مقارنة مع الرجل

*L'internationalisation des PME et ses conséquences sur* , **L'entrepreneuriat féminin au Maroc,ezzahra Rachdi [27] Fatima** *les stratégies entrepreneuriales25, 26, 27 octobre 2006, Haute école de gestion (HEG) Fribourg, Suisse*

**ثالثا: المقاولة النسوية في الجزائر: إنشاء بحكم الضرورة:**

**FIRLAS Mohammed, L'ENTREPRENEURIAT FEMININ EN ALGERIE : DES CREATIONS PAR NECESSITE ( 2013)**

أجريت الدراسة[28] من أجل تحديد دوافع التوجه المقاولاتي للنساء المقاولات بالجزائر، تمثل هدف الدراسة شرح و توصيف المقاولة النسوية في الجزائر و تحديد الشرح و توصيف المقاولة النسوية في الجزائر و تحديد دوافع و

ذلك من خلال دراسة استطلاعية على مستوى ولاية تيزي وزو، الجزائر ، بجاية و بومرداس من خلال عينة مكونة من 29 امرأة من النساء المقاولات

توصلت الدراسة أن الدوافع لبدء النشاط مقاولاتي يمكن أن يعزى بين النساء إلى مزيج معقد من العوامل (إيجابي أو سلبي):

- ✓ الدافع الأول هو تعزيز روح المبادرة على النحو الوظيفي لنساء الجزائريات و هذا ي رجع إلى مشكلة البطالة في الجزائر؛
- ✓ التوجه المقاولاتي للنساء الجزائريات للمقاولة هو عدم وجود عمل و ليس لأن لديهم مهارات و سلوكيات المقاولاتية؛
- ✓ الحاجة إلى الاعتراف هو ثاني دافع للنساء الجزائريات بعد الهروب من البطالة بالإضافة إلى تحسين الوضع الاجتماعي للأسرة؛
- ✓ دافع مهم ثالث للنساء الجزائريات برغبتهن في توفيق بين الأسرة و الحياة المهنية.

**المطلب الثاني:الدراسة الحالية**

إن أهم ما يفرق دراستنا عن مما سبقها يتلخص في هدف الدراسة وهو معرفة مدى تأثير العوامل الاجتماعية و الثقافية على التوجه المقاولاتي لطالبات المشرفات على التخرج بولاية سعيدة ،حيث جل الدراسات السابقة خلصت لمعرفة دوافع توجه المرأة للمقاولة والمعيقات التي تعترضها ،دون تحديد أي تلك الدوافع أكثرها تشجيعا للمرأة ،و ماهي أهم العوامل التي تدعم المقاولة النسوية ،وهنا يكمن الفرق بين دراستنا والدراسات السابقة لها ،وللإشارة إن إحدى الدراسات عالجت تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية على المقاولة النسوية إلى أنها تمت في بيئة أجنبية مما يجعلها تختلف عن الدراسة الحالية من حيث العادات والتقاليد والمعتقدات المؤثرة على التوجه المقاولاتي للمرأة ،عن مثيلاتها هنا بالجزائر وبولاية سعيدة على وجه الخصوص .

[28] **FIRLAS Mohammed, L'ENTREPRENEURIAT FEMININ EN ALGERIE : DES CREATIONS PAR NECESSITE,** Les 5émes Journées Scientifiques Internationales sur l'Entrepreneuriat ***« L'Entrepreneuriat des Femmes : L'importance, les opportunitéset les obstacles »*** Université Mohamed Khider, Biskra 28, 29 et 30 avril 2014

**خلاصة الفصل الأول**

من بعد عرض أهم الجوانب النظرية للمقاولة النسوية توصلنا إلى إنها احد العوامل الأساسية لنهوض بالوضع الاجتماعي والاقتصادي للبلاد من خلال خلق الثروة ،امتصاص البطالة ؛وإنها لا تقل أهمية عن تلك المؤسسات المسيرة من طرف الرجل إلا في بعض الفر وقات الطفيفة من حيث الطرق التسيرية ،إلى انه في بلادنا تعترض المقاولة النسوية عدة عقبات مما تؤدي إلى كبح التوجه المقاولاتي عند المرآة ،بسبب القيود الاجتماعية والثقافية المفروضة على المرآة ،وهذا ما سنحاول توضيحه في الفصل الثاني من الدراسة.

# الفصل الثاني:

**الفصل الثاني:**

**تمهيد:**

بعد تناول الأدبيات النظرية للمقاولة النسوية في الفصل الأول سنقوم بإسقاط تلك المفاهيم والتحقق من صحة الفرضيات المقترحة على عينة من الطالبات من مختلف التخصصات لجامعة ولاية سعيدة ، المقبلات على التخرج ، بغية الإجابة على التساؤلات المطروحة في الجانب النظري و التوصل الى حل للإشكالية محل البحث ؛وسنتناول الدراسة في مبحثين الاول خصصناه لطريقة و الأدوات المتبعة في الدراسة الميدانية.

المبحث الثاني : نتائج الدراسة الميدانية، تفسيرها و مناقشتها

## المبحث الأول : الطريقة و الإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية

يناقش هذا المبحث كيفية اختيار مجتمع الدراسة و العينة، و تحديد المتغيرات و كيفية قياسها، طريقة جمع المعطيات والأدوات المستخدمة في الجمع.

### المطلب الأول :الطريقة المتبعة

ستناول هذا المطلب عرض الطريقة المتبعة في هذه الدراسة من خلال التعرف على مجتمع و عينة الدراسة، و أهم مصادر البيانات بالإضافة إلى أدوات جمع البيانات.

#### أولا : مجتمع الدراسة وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات ولاية سعيدة من مختلف التخصصات الحاملات لشاهدات جامعية ،

واخترنا عينة الدراسة بطريقة عشوائية من الطالبات اللاواتي على أبواب التخرج للأطوار الثلاثة ليسانس ،ماستر ،دكتوراه من مختلف التخصصات وكان حجم عينة الدراسة 152 طالبة بولاية سعيدة ، تم الاعتماد على المقابلة الشخصية (التسليم الشخصي) في تجميع البيانات وهذا من خلال التسليم المباشر للاستمارة إلى المستجوبة ومحاولة شرح الهدف من توزيعها وإبعاد الغموض الذي قد يكتنفها ؛

لتحديد خصائص عينة الدراسة تم تناولها من خلال الخصائص الديموغرافية (التخصص ،المستوى التعليمي ،السن ،والوضع الاجتماعي) و ذلك كما يلي:

من خلال الجدول رقم (1) تتضح لنا خصائص الديموغرافية لعينة الدراسة حيث كانت 48 % أكبر نسبة من الطالبات من تخصصات مختلفة ،و بلغ ما نسبته 62.5 % من الطالبات المقبلات على الحصول على شهادة ليسانس ،اما بالنسبة لمتغيرة السن فمعظم أفراد العينة كانت تنحصر أعمارهن في الفئة اقل من 25 سنة بنسبة 91.4% وفي ما يخص مستواهن المعشي ف 69.7 % أقررن أن مستواهن متوسط ؛

**الجدول رقم1 : *الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة***

| الخصائص الديمغرافية | | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|---|
| التخصص | العلوم التجارية | 37 | 24.3 |
| | العلوم الاقتصادية | 42 | 27.6 |
| | تخصصات اخرى | 73 | 48 |
| المستوى التعليمي | ليسانس | 95 | 62.5 |
| | ماستر | 55 | 36.2 |
| | دكتوراه | 2 | 1.3 |
| السن | اقل من 25 سنة | 139 | 91.4 |
| | من 25 الى 30 سنة | 12 | 7.9 |
| | من 31 الى 40 سنة | 1 | 0.7 |
| المستوى المعيشي | متواضع | 46 | 3.03 |
| | متوسط | 106 | 69.7 |
| | غني | / | / |

**المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات (spss)**

**ثانيا : بيانات الدراسة و طرق و أدوات جمعها**

- **بيانات الدراسة**

لقد تم الاعتماد على مجموعة من البيانات الأولية و الثانوية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، و تتمثل فيما يلي:

**1. بيانات ثانوية :** و هي تمثل بيانات الجانب النظري من الدراسة حيث حاولنا حسب استطاعتنا و ما توفرت لدينا من وسائل و أدوات، القيام بعملية مسح للدراسات السابقة و مراجعة الأدبيات المنشورة حول المقاولة النسوية باستخدام كتب،مجلات إنترنت، مقالات، ورسائل جامعية.

**2 .بيانات أولية :** و تتمثل في البيانات التي سيتم الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية .حيث اعتمدنا في جمعها على الاستبيان الذي يتضمن مجموعة من الأسئلة، ومن ثم قمنا بطرح الاستبيان على عينة عشوائية من الطالبات الجامعة بولاية سعيدة .

- **أدوات جمع البيانات**

تم الاعتماد في جمع البيانات على توزيع الاستبيان ، وقد اعتمدت الطالبة على الجانب النظري في بناء أسئلة الاستبيان .وضعنا مجموعة من الأسئلة، التي توافق الفرضيات الموضوعة وتقيس لنا المتغيرات الأساسية للدراسة،وقد صمم وفقا لذلك بطريقة مبسطة و احتوى على أسئلة واضحة و سهلة، بما يتناسب مع طبيعة هذه الدراسة، كما أن الإجابة على الأسئلة كانت وفق منهاج الإجابات المغلقة و هذا من أجل تسهيل عملية تحليل النتائج، و الأسئلة المفتوحة من أجل تسهيل عملية التفسير و الملحق يوضح نموذج الاستبيان.

- **محتوى الاستبيان**

تمثل هدف من هذا الاستبيان في جمع معلومات حول العوامل المؤثرة في نية التوجه نحو المقاولة لدى الطالبات و أغلب الأسئلة كانت لها أجوبة محددة و مغلقة من أجل تسهيل المعالجة الإحصائية، وتتمثل أقسام الاستبيان كالآتي

- **المعلومات الشخصية" الديمغرافية "للطالبات :** و تضم مجموعة من الأسئلة التي تهدف لتعرف على تخصصاتهن و مستوياتهن المعشية ،
- **تفاؤل(تشجيع) المجتمع** :يحتوي هذا المقياس على مجموعة من الاسئلة التي تحدد درجة تشجيع المجتمع ،المحيط الذي تتواجد به الطالبة على إنشاء مؤسستها الخاصة وتحدد مدى تأثير كل من الاسرة والأصدقاء والمحيط الاجتماعي على نية التوجه نحو المقاولة

ويساعدنا ذلك في معرفة ما إذا كانت تختلف نية التوجه نحو المقاولة بين الطالبات باختلاف التشجيع من المحيط الاجتماعي ؛

- **المعتقدات التقليدية** :يقيس التحديات التي تواجهها المرأة والعقبات تمنع المرأة من الدخول لمجال المقاولة،وهذه الفقرة تتضمن المعتقدات المتعلقة بإنشاء المؤسسة في حد ذاتها أي العقبات التي تحول دون انشاء مؤسسة بما في ذالك القيود الشخصية

والعائلية، نقص التمويل و نقص المعلومات ، إضافة إلى اعتقاد الطالبة حول انشاء مؤسسة وإمكانية تسيرها؛

والمعتقدات المتعلقة بالمحيط الاجتماعي التي تنطوي على حرية الطالبة في اتخاذ القرار ودرجة تأثير كل من العادات وتقاليد المنطقة على ذلك؛

**نموذج مقاولين في المجتمع** : تم اعتماد هذه الفقرة من اجل معرفة ما إذا كانت تتأثر الطالبة بوجود نماذج مقاولين في محيطها على رغبتها في التوجه الى المقاولة ،عن تلك التي ينعدم وجود مقاولين في دائرة معارفها،

**المحفزات ألاجتماعية** تقيس ما إذا كانت الطالبة ستقوم بإنشاء مؤسسة اذ ما توفرت لديها القدرة على التمويل ،هياكل الدعم ،المساعدات البنكية،و هذا تحت افتراض تختلف نية التوجه نحو المقاولة بين الطالبات حسب إمكانية الانجاز ؛

- **التوازن بين الأسرة والعمل**: ونشير هنا أنه ليس بالضرورة أن كل طالبة تمتلك توجه مقاولاتي، سيؤدي بها حتما إلى إنشاء مؤسسة في المستقبل ، فهي تنشط ببيئة وضمن ظروف ربما تحثها على إنشاء مؤسسة أو تقف عائقا أمامها ؛ فهذه الفقرة تقيس تأثير ارتباطات الطالبة بالأسرة والمهام المرتبطة بها على رغبتها في إنشاء مؤسسة

**وكان ترتيب المحاور** حسب المتوسطات الحسابية من الأهم فالأقل أهمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة لتأثير العوامل الاجتماعية والثقافية على الرغبة المقاولاتية لطالبات كالتالي :

**الجدول رقم 2: *المتوسطات الحسابية للمحاور***

| | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** |
|---|---|---|
| المعتقدات التقليدية | **4.2730** | **1.5014** |
| التوازن بين الاسرة والعمل | **4.2730** | **1.5014** |
| المحفزات الاجتماعية | **3.3026** | **0.9281** |
| نموذج مقاولين في المجتمع | **2.7829** | **0.5773** |
| تفاؤل المجتمع | **2.3618** | **0.7122** |

**المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات (spss)**

وللاشارة قد تم إعداد أغلب الأسئلة على أساس مقياس "ليكارت" الخماسي Likert ) (Scale لكل من تفاؤل المجتمع ،المعتقدات التقليدية نموذج مقاولين في المجتمع ،ولقياس اتجاه الآراء نعتمد على المتوسط الحسابي(المتوسط المرجح) ويتم ذلك بحساب طول الفترة أولا و من ثم قسمتها على عدد الخيارات ، و تمثل عدد المسافات( من 1 إلى 2 مسافة أولى ، و من 2 إلى 3 مسافة ثانية ، ومن 3 إلى 4 مسافة ثالثة ، ومن 4 إلى 5 مسافة رابعة ) فيصبح التوزيع كما هو مبين في الجدول التالي:

**الجدول رقم 3 :*المتوسط المرجح و المستوى لمقياس "ليكارت" الخماسي***

| *المتوسط المرجح* | المستوى |
|---|---|
| *1 إلى 1.79* | **موافق بشدة** |
| *1.80إلى 2.59* | **موافق** |
| *2.60 إلى 3.39* | **محايد** |
| *3.40 إلى 4.19* | **غير موافق** |
| *4.20 إلى 5* | **غير موافق بشدة** |

**المصدر : من إعداد الطالبة**

ومن جدول المتوسطات الحسابية يتبين لنا متوسط التفاؤل المجتمع 2.3618 فهو ينتمي الى فئة موافق لسلم ليكارت ،اما متوسط المعتقدات التقليدية كان 4.2730 يقع في درجة غير موافق بشدة،وقد بلغ متوسط نماذج مقاولين في المجتمع 2.7829 فهو ينتمي الى فئة محايد لسلم ليكارت؛

- **متغيرات الدراسة**

تتضمن الدراسة خمسة متغيرات رئيسية تمثلت في العوامل الاجتماعية والثقافية، و متغيرا تابعا يتمثل في الرغبة المقاولاتية لدى الطالبة؛ اما التخصص والمستوى التعليمي تم اعتبارها متغيرات معدلة (وسطية)

## المطلب الثاني: الأدوات و الإجراءات المتبعة

### أولا: الأدوات الإحصائية و القياسية المستخدمة

1. **ثبات الاستبيان:**

من أجل اختبار مصداقية و ثبات الاستبيان و للتأكد من مصداقية المستجوبين في الإجابة على أسئلة الاستبيان تم استخدام معامل آلفا كرونباخ لتحقيق الغرض المطلوب .حيث أن معامل آلفا كرونباخ يأخذ قيما بين الصفر والواحد

فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل تساوي الواحد الصحيح ،لذلك قمنا بالتأكد من ثبات الاستبيان من خلال إجراء اختبار ألفا كرونباخ Cronbach' s Alpha وقد بلغت قيمتها 0.796 وتعتبر هذه القيمة مرتفعة تدل على ثبات الأداة المستخدمة ، و الجدول الموالي يوضح ذلك:

**الجدول رقم 4 :قيم ألفا كرونباخ للاستبيان**

| عدد الفقرات | قيمة ألفا كرونباخ |
|---|---|
| 75 | 0.796 |

**المصدر:من إعداد الطالبة (اعتمادا على مخرجاتspss)**

### ثانيا :البرامج و الأدوات المستخدمة في معالجة البيانات

تم استخدام كل من برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعيةspss ولقد تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات و هي:

- النسب المئوية و التكرارات لتعرف على الخصائص الديمغرافية
- و معامل كرونباخ ألفاCronbach' s Alpha لقياس الثبات
- التحليل الى مكونات اساسية Analyse composante principale لتحديد الأبعاد المحددة لدراسة
- تحليل الارتباط والانحدار في اختبار الفرضيات

## المبحث الثاني:نتائج الدراسة الميدانية، تفسيرها و مناقشتها

يشتمل هذا المبحث على مطلبين.المطلب الأول يتعلق بعرض نتائج الدراسة المتوصل اليها، و في المطلب الثاني سنحاول تحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار الفرضيات ومناقشتها

### المطلب الأول:عرض نتائج الدراسة الميدانية

- بغية تحديد أي من العوامل(تفاؤل المحيط الخارجي ،المعتقدات التقليدية ،وجود نماذج للاقتداء بهم في المجتمع ،المحفزات الاجتماعية،التوازن بين الأسرة والعمل) محددة لتوجه المقاولاتي لدى الطالبات استخدمنا طريقة التحليل العاملي و بالتحديد أسلوب التحليل الى مركبات أساسية لحصر اهم العوامل المفسرة لرغبة المقاولاتية ،و الجدول أدناه يوضح الأبعاد المتحصل عليها فالبعد الأول تمثل في **القناعة الذاتية** لذى الطالبة وتضمن هذا البعد كل من وجود نماذج مقاولين في المجتمع و التوازن بين الاسرة والعمل،أما البعد الثاني تمثل في **الدعم من المحيط** وتضمن هذا البعد المحفزات الاجتماعية ،ويتضح من الجدول ان معامل نموج المقاولين في المجتمع في البعد الاول أقوى من التوازن بين الأسرة والعمل في تفسيرا لقناعة الذاتية ويفسر هذا البعد 51.20% من العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة،و النسبة المتبقية يشرحها البعد الثاني وكانت معاملات كل عامل بعد تدوير المحاور كالتالي

نموذج مقاولين في المجتمع بنسبة 0.778 والتوازن بين الاسرة والعمل بنسبة 0.335 في المحور الاول ؛ والمحفزات الاجتماعية بنسبة 0.687 في المحور الثاني

**الجدول رقم 5: *التحليل العاملي***

| العوامل | معامل | نسبة التباين% | |
|---|---|---|---|
| | | الحقيقة | الذاتية |
| **القناعة الذاتية**<br>نموذج مقاولين في المجتمع<br>التوازن بين الاسرة والعمل | 0.778<br>0.335 | 25.88 | 51.20 |
| **الدعم من المحيط**<br>المحفزات الاجتماعية | 0.687 | 24.68 | 48.79 |
| | | 50.54 | 100 |

**المصدر:من إعداد الطالبة (اعتمادا على مخرجاتspss)**

ويبين جدول رقم(6) مؤشرات تطبيق اسلوب التحليل الى مكونات اساسية

بحيث يشير اختبار KMO الى مدى تحقق احدى الفرضيات هذا التحليل وهي تجاوز قيمة مؤشرKMO 50% وهذا ما يبدو محققا حيث بلغت قيمته 0.515 مما يدل على كفاية العينة موضع الدراسة والتحليل ، وبالنظر الى مستوى المعنوية اختبار **Bartlett** نجدها ذات دلالة معنوية وهذا يدل على اختلاف مصفوفة الارتباط عن مصفوفة الوحدة وبالتالي وجود تباينات مشتركة بين متغيرات الدراسة تساعدنا في استخراج العوامل المحددة لدراسة

**الجدول رقم6: *مؤشرات تطبيق ACP***

| محدد مصفوفة الارتباط | اختبار kMO | اختبارBartlett |
|---|---|---|
| 0.662 | 0.515 | 0.014 |

**المصدر:من إعداد الطالبة (اعتمادا على مخرجاتspss)**

لتأكد من وجود ارتباط بين مختلف العوامل المدروسة والرغبة المقولاتية قمنا بحساب معاملات الارتباط كانت النتائج كتالي

**الجدول رقم 7: مصفوفة الارتباط بين عوامل الدراسة والرغبة المقاولاتية**

**Correlations**

| | | التفاؤل المجتمع | نمادج مقاولين | المعتقدات التقليدية | التوازن الاسرة والعمل | الرغبة المقاولاتية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التفاؤل المجتمع | ارتباط بيرسون | 1 | -,251** | ,114 | -,147 | ,564** |
| | Sig. (jilateral) | | ,002 | ,163 | ,070 | ,000 |
| | N | 152 | 152 | 152 | 152 | 152 |
| نمادج مقاولين | ارتباط بيرسون | -,251** | 1 | ,000 | ,023 | ,258** |
| | Sig. (jilateral) | ,002 | | ,998 | ,779 | ,001 |
| | N | 152 | 152 | 152 | 152 | 152 |
| المعتقدات التقليدية | ارتباط بيرسون | ,114 | ,000 | 1 | -,074* | ,081 |
| | Sig. (jilateral) | ,163 | ,998 | | ,365 | ,323 |
| | N | 152 | 152 | 152 | 152 | 152 |
| التوازن بين الاسرة والعمل | ارتباط بيرسون | -,147 | ,023 | -,074* | 1 | -,072 |
| | Sig. (jilateral) | ,070 | ,779 | ,365 | ,628 | ,378 |
| | N | 152 | 152 | 152 | 152 | 152 |
| الرغبة المقاولاتية | ارتباط بيرسون | ,564** | ,258** | ,081 | -,072 | 1 |
| | Sig. (jilateral) | ,000 | ,001 | ,323 | ,378 | |
| | N | 152 | 152 | 152 | 152 | 152 |

**المصدر:من إعداد الطالبة (اعتمادا على مخرجاتspss)**

ما نلاحظه من مصفوفة الارتباط وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الرغبة المقاولاتية و التفاؤل من المحيط الخارجي ووجود نماذج مقاولين في المجتمع بمعاملات 0.564و 0.258 على الترتيب و وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين التفاؤل من المحيط الاجتماعي ووجود نماذج مقاولين بمعامل ارتباط قيمته 0.251- ومستوى معنوية 0.02 اما باقي المتغيرات فليس لها دلالة احصائية وذالك اعتمادا على القيم المعنوية التي جميعها تفوق 0.05

**نتائج اختبار الفرضية الثانية**

**نص الفرضية:العوامل الاجتماعية و الثقافية لها تأثير معنوي على الرغبة المقاولاتية لدى الطالبات الجامعيات بجامعة سعيدة .**

بتحليل الارتباط والانحدار لكل عامل على الرغبة المقاولاتية تم التوصل الى وجود علاقة ارتباط فقط بين التفاؤل من المحيط الاجتماعي والرغبة المقاولاتية، حيث يشرح التفاؤل من المحيط الاجتماعي 31.3% رغبة المقاولة لدى الطالبات والنتائج موضحة في الجدول التالي

**الجدول رقم8: معاملات الارتباط و الاختبارات المعنوية**

| النموذج | معامل الارتباط | معامل الارتباط المصحح | معامل Bêta | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|
| التفاؤل من المحيط الاجتماعي | 0.564 | 0.313 | 0.564 | 0.000 |

**المصدر:من إعداد الطالبة (اعتمادا على مخرجاتspss)**

كما كانت مستويات المعنوية لباقي العوامل كالأتي:

وجود نماذج للاقتداء بهم في المجتمع 0.085؛المحفزات ألاجتماعية 0.682 ؛التوازن بين الاسرة والعمل 0.883؛وما نلاحظه جميع هذه المستويات اكبر 0.05

**نتائج اختبار الفرضية الثانية**

**نص الفرضية:يوجد تأثير معنوي بين المستوى التعليمي و الرغبة المقاولاتية لدى طالبات ولاية سعيدة.**

وبالاعتماد على اختبار المعنوية في الجدول أدناه نلاحظ ان مستوى المعنوية 0.138 تفوق 0.05 وهذا ينفي وجود تأثير معنوي بين الرغبة والمستوى التعليمي

**الجدول رقم9: *تحليل ANOVA à 1 facteur***

| | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | اختبار فيشر | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|
| خارج المجموعات | 2,821 | 2 | 1,411 | 2,007 | 0,138 |
| بين المجموعات | 104,699 | 149 | ,703 | | |
| المجموع | 107,520 | 151 | | | |

**المصدر:من إعداد الطالبة (اعتمادا على مخرجاتspss)**

**نتائج اختبار الفرضية الثالثة:**

**نص الفرضية:توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تخصص الطالبات ولاية سعيدة والرغبة المقاولاتية**

قمنا بحساب جدول تحليل التباين لمعرفة ما اذا كان هناك تاثير معنوي لتخصص الطالبات على الرغبة المقاولاتية والنتائج موضحة في الجدول الموالي:

**الجدول رقم10 : *تحليل ANOVA à 1 facteur***

| | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | اختبار فيشر | مستوى المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|
| خارج المجموعات | 0.3013 | 2 | 1.507 | 2.148 | 0,120 |
| بين المجموعات | 104.506 | 149 | 0.701 | | |
| المجموع | 107.520 | 151 | | | |

من خلال الجدول نلاحظ ان مستوى المعنوية 0.138 تفوق 0.05 وهذا ينفي وجود تأثير معنوي بين الرغبة و التخصص الدراسي لطالبات

**المطلب الثاني: تحليل و تفسير و مناقشة نتائج الدراسة الميدانية**

نحاول من خلال هذا المطلب تحليل و تفسير النتائج المتوصل إليها في المطلب السابق وربطها بالنتائج الدراسات التطبيقية و النظرية السابقة

**أولا : تحليل الى مكونات اساسية:**

قمنا بالتحليل العاملي الى مركبات أساسية من أجل تحديد أهم العوامل التي لها تأثير على التوجه المقولاتي لدى الطالبات بجامعة سعيدة ولقد خلصنا من هذا التحليل الى بعدين أساسين يتحكمان في الرغبة المقاولاتية لدى الطالبات وكانا كالتالي :

البعد الأول:تضمن هذا البعد كل من وجود نماذج مقاولين في المحيط العائلي او بين الاصدقاء او الجيران ؛مما يؤثر ايجابا على الرغبة المقاولاتية لدى الطالبة ويعطيها حافزا لدخول الى مجال الأعمال المقاولاتية بغية الاقتداء بذلك النموذج في تحقيق ذاتها أو مساعدة عائلتها ورفع دخلها و غيره من الدوافع ؛

التوازن بين الأسرة والعمل :يؤثر ذلك على الرغبة المقاولاتية لدى الطالبة نتيجة تخوفها من عدم ايجاد الوقت الكافي لتوفيق بين المهام والمسؤوليات الملقاة على عاتقها من طرف

الاسرة بما في ذلك تربية أبنائهن مستقبلا و التزاماتهن العائلية ،خاصة أن أغلب أفراد العينة أولين أهمية قصوى لتأسيس عائلاتهن عن إنشاء مؤسسة،كما أعربن عن رغبتهن في الدخول الى مجال المقاولة إذا ما قدم لهن المساعدة في شؤونهن العائلية ؛

و من خلال ما سبق ارتأين أن نجمع كل تلك العوامل في بعد واحد ألا وهو **الكفاية الذاتية للطالبة** ونقصد به إذا كانت الطالبة مقتنعة بفكرة انشاء مقاولة وواثقة بقدراتها وتعلم أنه سيقدم له الدعم من أسرهن فسوف يؤثر هذا العامل بشكل ايجابي على رغبة التوجه المقاولاتي عند الطالبة

أما البعد الثاني يتضمن عامل المحفزات الاجتماعية المتمثلة في توفر هياكل الدعم المقدم من طرف الدولة إضافة الى المساعدات البنكية ومصادر الحصول على التمويل ،توفر المعلومات و الاستشارات الادارية،كل هذه العوامل تساهم في تحفيز الطالبة على الولوج في الأعمال المقاولاتية وهذا ما أسميناه في دراستنا **الدعم من المحيط الاجتماعي ؛**

من خلال مصفوفة الارتباط اتضح وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين التفاؤل من المحيط الاجتماعي ووجود نماذج مقاولين،ويمكن تفسير القيمة السالبة لمعامل الارتباط الى وجود علاقة عكسية بين العاملين فقد يلعب المحيط الاجتماعي دورا سلبيا في تثبيط رغبة المرأة للقيام بأعمالها الخاصة ،على عكس دور نماذج مقاولين في تحفيز الطالبة ، بحيث تأثر ثقافة المجتمع على التوجه المقولاتي لطالبة ،فإذا اعتبر الاشخاص المقربين لطالبة أن الأعمال المقاولاتية نشاط لا يناسب المرأة وأنها مهمة رجولية أكثر وستصعب عليها ،فأن هذه الأراء تؤثر بشدة على قرارات المرأة واعتقاد المجتمع بفكرة التوظيف الاجتماعي وحده الذي يلائم المرأة فهذه العوامل تجعل المرأة تتخوف من النظرة السلبية للمجتمع ، وكلا العاملين يؤثران على الرغبة المقاولاتية

**ثانيا :تحليل وتفسير نتائج اختبار الفرضية الاولى :**

**نص الفرضية :العوامل الاجتماعية والثقافية لها تأثير معنوي على الرغبة المقاولاتية لدى طالبات جامعة سعيدة**

كما اوردنا سابقا من بين العوامل الخمس (تفاؤل المحيط الخارجي ،المعتقدات التقليدية ،وجود نماذج للاقتداء بهم في المجتمع ،المحفزات الاجتماعية،التوازن بين الاسرة والعمل)توصلنا الى وجود علاقة ارتباطيه تقدر ب 31.3% بين الرغبة المقاولاتية لدى الطالبات و تفاؤل المحيط الخارجي فقط أما باقي العوامل ليس لهم أي تأثير على رغبة الطالبات،وهذا ما توضحه أيضا مستويات المعنوية لكل العوامل المعتقدات التقليدية ،وجود نماذج للاقتداء بهم في المجتمع ،المحفزات الاجتماعية،التوازن بين الاسرة والعمل نجدها تفوق 0.05 عدا تفاؤل المحيط الخارجي الذي له دلالة معنوية،وعليه يمكن التعبير عن نموذج الانحدار كالأتي :

الرغبة المقاولاتية =0.573+0.564 التفاؤل من المحيط الاجتماعي

**ثالثا تحليل وتفسير نتائج اختبار الفرضية الثانية والثالثة :**

**نص الفرضية الثانية:يوجد تأثير معنوي بين المستوى التعليمي و الرغبة المقاولاتية لدى طالبات ولاية سعيدة**

**نص الفرضيةالثالثة:توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تخصص الطالبات ولاية سعيدة والرغبة المقاولاتية**

من النتائج السابقة اتضح انه لا توجد علاقة بين المستوى التعليمي لطالبات ورغبتهن المقاولاتية و يمكن تفسير ذلك اذا توفرت لدى طالبة فكرة انشاء وتوفر لديها القدرة على تمويل مشروعها ووفقتها أسرتها على القيام بعملية انشاء فسوف تقوم بذلك بغض النضر عن مستواها و تخصصها الدراسي

**رابعا تحليل وتفسير نتائج اختبار الفرضية الثالثة:**

وفي الأخير ارتأينا تقديم مقارنة بين الدراسة الحالية و الدراسة المماثلة لها في ايران و كانت النتائج المحصل عليها كالآتي:

**الجدول رقم11:**المقارنة بين المقاولة النسوية في ايران و الرغبة المقاولاتية عند الطالبات الجزائريات

| **المقاولة النسوية في ايران** | **الرغبة المقاولاتية عند الطالبات الجزائريات** |
|---|---|
| **مجتمع الدراسة:**النساء المقاولات المتحصلات على شهادات جامعية.<br>**الديانة**: الإسلام<br>**حجم العينة المدروسة:**105 مرأة مقاولة<br>**اشكالية الدراسة:** كيف تتمكن النساء المتحصلات على شهادات جامعية من انشاء مؤسساتهن الخاصة.<br>**العوامل المدروسة:**<br>1. التفاؤل المجتمع، (التشجيع من المحيط الاجتماعي)<br>2. وجود نماذج مقاولين في المجتمع للإقتداء بهم ،<br>3. المحفزات الاجتماعية،<br>4. المعتقدات التقليدية،<br>5. التوازن بين الأسرة و العمل.<br>**النتيجة:** العامل الوحيد المؤثر على المقاولة النسوية في ايران هو تفاؤل المجتمع | **مجتمع الدراسة:**طالبات على أبواب التخرج بجامعة سعيدة<br>**الديانة**: الإسلام<br>**حجم العينة المدروسة:**152 طالبة<br>**اشكالية الدراسة:** ما مدى تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية على الرغبة المقاولاتية لدى الطالبات بجامعة سعيدة<br>**العوامل المدروسة:**<br>1. التفاؤل المجتمع (التشجيع من المحيط الاجتماعي)،<br>2. وجود نماذج مقاولين في المجتمع للإقتداء بهم ،<br>3. المحفزات الاجتماعية،<br>4. المعتقدات التقليدية،<br>5. التوازن بين الأسرة و العمل.<br>**النتيجة**: العامل الوحيد المؤثر على الرغبة المقاولاتية لدى الطالبات الجزائريات هو تفاؤل المجتمع |

| | |
|---|---|
| | |

من الجدول يمكن القول كلا الدراستين كانت تهدف إلى دراسة العوامل المؤثرة على رغبة المقاولة النسوية ،وقد تم إعتماد نفس العوامل المدروسة في ايران؛فبالرغم من اشتراك البلدين في الديانة الإسلامية إلا أنهما مختلفان تماما من حيث التشريعات القانونية والمعتقدات المتبعة ومختلفان من حيث ثقافة المجتمعين نظرتهما للمرأة ، إلا أن تم التوصل إلى نفس النتيجة المتمثلة في **التفاؤل (التشجيع )من المجتمع** هو العامل الوحيد المؤثر على الرغبة المقاولاتية للمرأة،ويمكننا أن نرجع هذا الى التعلق الشديد للمرأة باسرتها فالعائلة فالمحيط الذي تعيش فيه يجعلها تتأثر بآرائهم وقراراتهم التى قد تكون دعما لها وحافزا يجعلها تتخد مثل هذه الخطوة الجريئة لتصبح مقاولة أو تشكل عائقا أمامها يثبط رغبتها

**خلاصة الفصل الثاني:**

حاولنا من خلال هذا الفصل الإجابة على إشكالية الدراسة المتمثلة في ما مدى تأثير الأبعاد الاجتماعية و الثقافية على الرغبة المقاولاتية لدى الطالبات الجامعيات بجامعة سعيدة ؟ وذلك بالاعتماد على دراسة ميدانية إذ تناولنا هذا الفصل من خلال مبحثين، المبحث الأول تعرضنا فيه إلى الطريقة و الإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية، و المبحث الثاني تطرنا فيه إلى عرض نتائج الدراسة و تحليلها و مناقشتها.

و في الأخير يمكن القول أن هذه الدراسات خلصت إلى النتائج التالية:

- ✓ تتمثل الابعاد المحددة لرغبة المقاولاتية لدى الطالبات في بعدين اساسين وهما الكفاية الذاتية للطالبة و الدعم من المحيط الاجتماعي
- ✓ لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين التخصص الدراسي لطالبات و الرغبة المقاولاتية
- ✓ لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين المستوى الدراسي لطالبات و الرغبة المقاولاتية

التفاؤل (التشجيع) من المجتمع تساهم ب 56.4 % في تفسر الرغبة المقاولاتية لدى الطالبات.

# خاتمة:

من الأمور المسلم بها حاليا هي الأهمية البالغة للمقاولة النسوية بسبب ما تلعبه من أدوار اقتصادية واجتماعية فعالة ،إذ أنه لا يمكن الاستغناء عنها في أي بلد من البلدان، وما يؤكد ذلك هو تزايد الملتقيات والندوات العلمية لدارسة و مناقشة مختلف الجوانب و العوامل المؤثرة على هذه الظاهرة (المقاولة النسوية)،الأمر الذي حث الجهات المعنية على الاهتمام وتقديم الدعم الكافي لها من خلال توظيفها واستغلالها لصالح تطوير اقتصاديات البلدان .

ورغم ما توفره هذه الأخيرة من فرص للعمل وتحسين للأوضاع المعيشية والارتقاء الاجتماعي ؛ تبقى رغبة الطالبات الجامعيات المقبلات على التخرج ضعيفة مقارنة مع رغبتهن في الحصول على وضيفة في القطاعات التابعة لدولة ،رغم فترة البطالة المحتمل أن تقضيها هذه الطالبة قبل الحصول على وضيفة ، و هذا ما دعانا إلى تدارس تأثير العوامل الاجتماعية و الاقتصادية على رغبة الطالبة لتوجه المقاولاتي

وللإجابة على هذه الإشكالية المطروحة تناولنا الموضوع في فصلين الأول خصصناه لتعرف على ماهية المقاولة النسوية ودوافع ممارسة المرأة لها ،والدور الاقتصادي والاجتماعي للمرأة المقاولة، فاستخلصنا إن أهم الدوافع التي تحفز المرأة لإنشاء مقاولة هي:دوافع شخصية كرغبتها في تحقيق ذاتها ورغبتها في النجاح و الاستقلالية أو إنشاء مقاولة بدافع الضرورة عند عدم حصولها على وضيفة و حاجتها الماسة للدخل.

أما عن دور المرأة المقاولة فهو لا يقتصر عن تحسين أوضاعها وأوضاع عائلتها المعيشية فحسب بل يتعدى ذلك لتمثيل أدوار جد هامة على الصعيد الاقتصادي للبلاد من خلال تشجيع المنافسة وخلق مناصب شغل والتعريف بفرص أعمال جديدة للعديد من المواطنين

كما تعد المرأة المقاولة مثلا أعلى للعديد من أبناء مجتمعها وبالتالي حثهم على سير ومتابعة خطاها في هذا المجال

أما الفصل الثاني خصصناه للإجابة على الإشكالية المطروحة وقد اعتمدنا في ذالك توزيع 152استبيان على طالبات من مختلف التخصصات و الاستعانة بمجموعة من الأساليب الإحصائية قصد اختبلو الفرضيات المقترحة؛ و تم التوصل إلى النتائج التالية:

- لا يؤثر التخصص الدراسي لطالبات على رغبتهن في التوجه نحو المقاولة،وكانت نفس النتيجة بالنسبة للمستوى الدراسي .
- لا تؤثر العوامل الأربعة المدروسة سابقا على الرغبة المقاولاتية لطالبات و المتمثلة في:
  - ✓ عامل المعتقدات التقليدية.
  - ✓ عامل التوازن بين الأسرة و العمل.

- ✓ عامل المحفزات الاجتماعية.
- ✓ عامل وجود نماذج مقاولات في المجتمع.

- و يبقى عامل تفاؤل المجتمع هو العامل الوحيد المؤثر على رغبة الطالبات في اتخاذ القرار نحو المقاولة و ذلك حسب درجة تشجيعهن من محيطهن العائلي خاصة ومن المجتمع عامة.

وفي الأخير يمكن القول أن نتائج الدراسة الحالية لا تختلف عن النتائج المتوصل إليها من الدراسات السابقة كما أنها لا تعبر عن مجتمع الدراسة بشكل كبير فقد تختلف العوامل المؤثرة على الرغبة المقاولاتية من منطقة لأخرى ،

و اقتصرت دراستنا على ولاية واحدة من ولايات الوطن مما لم يسمح لنا بمقارنة النتائج وتعميم الاستنتاجات.

**و لمواصلة هذا البحث نقترح:**

- تحليل مختلف العوامل( التفاؤل من المجتمع ،المعتقدات التقليدية ،المحفزات الاجتماعية ،التوازن بين الأسرة والعمل ،وجود نماذج مقاولين في المجتمع) بشكل من التفصيل لتوصل إلى الأسباب الرئيسة المؤثرة على الرغبة المقاولاتية للمرأة.
- دراسة عينات أكبر من مختلف ولايات الوطن و مقارنة النتائج للوصول إلى استنتاجات أكثر دقة.

**ونختم دراستنا بمجموعة من التوصيات:**

- من اجل تنمية الرغبة المقاولاتية لدى أفراد المجتمع وتحفيزهم لدخول مجال المقاولة علينا غرس ثقافة المقاولاتية لدى جميع أفراد المجتمع و عرض نماذج مقاولين الدين تمكنوا من إنشاء مؤسساتهم بنجاح مما قد يشكل حافزا لدى بعض الأفراد.
- الحد من فكرة إن التوظيف العمومي هو الحل الوحيد لنجاح الاجتماعي
- اقناع الطالبات بفكرة إنشاء مؤسسة كبديل يمكنها لتحقيق نجاحات اكبر من التوظيف العمومي
- تحسيس الطلبة عبر مختلف الأطوار التعليمية بإمكانية إنشاء مؤسسة وتصحيح الفكرة لدى أغلبية الأفراد بان عملية الإنشاء مهمة مستحيلة بالنسبة لطلبة وصعبة التحقيق
- إشراف الجامعات على تقديم دورات حول تنمية القدرات التسيرية والاجتماعية والشخصية من اجل إنشاء جيل قادر على الإدارة والقيادة ورفع التحدي

# قائمة المصادر والمراجع:

## المراجع باللغة العربية:


- **خدري توفيق** ،حسين بن الطاهر المقاولة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية-المسارات والمحددات، الملتقى الوطني حول:واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ،جامعة الوادي 06/05/ماي 2013 ،ص 5 .

- **سلامي منيرة**، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر 2007 ، ص 33-39 ،ص40. ص - 6453 .

- **شلوف فريدة** ، المرأة المقاولة في الجزائر، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع ، تخصص تنمية وتسيير موارد بشرية ،جامعة الاخوة منتوري قسنطينة ، الجزائر 2009 ،ص 12.

- **صندرة صايبي**، سيرورة إنشاء المؤسسة، أساليب المرافقة، دار المقاولية، قسنطينة 2008-2009 ص6-7

- **علي فلاح الزعبي** ،العوامل المؤثرة على الإبداع كمدخل ريادي في ظل اقتصاد المعرفة،مجلة ابحاث اقتصادية و ادارية ،العدد العاشر ،ديسمبر 2010 ، ص 178

- **عمر علي إسماعيل** ، خصائص الريادة في المنظمات الصناعية وأثرها على الابداع التقني ،مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية،المجلد 12 العدد الرابع ،لسنة 2010 ، ص 71 .

- مذكرة ماجستير في علوم التسيير ،تخصص تسير مؤسسات الصغيرة والمتوسطة،بجامعة قاصدي مرباح ،ورقلة الجزائر ،2010.

**المراجع باللغة الأجنبية:**


- **AMIR MOILIM ROUMAYSSOIOU** , L'ENTREPRENEURIAT FEMININ AUX COMORES:DES OPPRTUNINITES A EXPLOITER POUR LE CAS DE L'ILE DE NGAZIDJA , Les 5émes Journées Scientifiques Internationales sur l'Entrepreneuriat *« L'Entrepreneuriatdes Femmes : L'importance, les opportunités et les obstacles* » Université Mohamed Khider, Biskra 28, 29 et 30 avril 2014.p4.

- **AZZEDINE TOUNES,** " L'intention entrepreneuriale ; une recherche comparative entre des étudiants suivant des formations en entrepreneuriat (bac+5) et des étudiants en DESS CAAE", Thèse de Doctorat ès sciences de gestion (France : université de Rouen, 2003),p57;65.

- **BENGHABRIT-REMAOUN NOURIA,RAHOU YAMINA** "Itinéraire de femmes entrepreneurs en Algérie: cas d'Oran" colloque international création d'entreprise et territoire, Tamanrasset,03 et 04 décembre 2006,les élément suivant sot issus d'un article publie sur internet

- **COLOT OLIVIER, COMBLE KARIN, LADHARI JIHED**, Influence des facteurs socio-èconomiques et culturels sur l'entrepreneuriat , Documents D'Economie et De Gestion, Centre de Recherche Warocque, 2007.P3.

- **DIF AICHA** , L'entrepreneuriat féminine :cas de la wilaya d'oran ,magister en science commerciale, mangement des entreprises ,université d'oran es sinia;p 18,23;p 33 -37

- **FATIMA EZZAHRA RACHDI,** L'entrepreneuriat féminin au Maroc, *L'internationalisation des PME et ses conséquences sur les stratégies entrepreneuriales25, 26, 27 octobre 2006, Haute école de gestion (HEG) Fribourg, Suisse*

- **FIRLAS Mohammed,** L'ENTREPRENEURIAT FEMININ EN ALGERIE : DES CREATIONS PAR NECESSIT**E,** Les5émes Journées Scientifiques Internationales sur l'Entrepreneuriat ***« L'Entrepreneuriat des Femmes : L'importance, les opportunitéset les obstacles »*** Université Mohamed Khider, Biskra 28, 29 et 30 avril 2014 p5.

- **TAYA YASMINA ,**intervention de madame TAYA Yasmina président de l'association SEVE(Savoir Et Vouloir Entreprendre ) colloque international sur de L'ENTREPRENEURIAT EN ALGERIE: opportunités contraintes et perspectives , Hôtel Hilton ; ALGERIE le 31/03/2008

- **ZAHRA ARASTI**, L'ENTREPRENEURIAT FEMININ EN IRAN: LES STRUCTURES SOCIOCULTURELLES , Revue Libanaise de Gestion et d'Economie | Vol. 1, 2008.p7.

# الفهرس:

# الفهرس:


**مقدمة .....أ**

**الفصل لأول: الإطار النظري لدراسة .....3**

**المبحث الأول : الأدبيات النظرية للمقاولة النسوية .....4**

**المطلب الأول :مفهوم المقاولة النسوية والعومل المؤثرة عليها .....4**

مفهوم المقاولة النسوية والعومل المؤثرة عليها .....4

نموذج تكوين الحدث المقاولاتي ل SHAPEROوSOKOL .....7

**المطلب الثاني : الفرق بين المقاولة النسوية والمقاولة الرجالية وما يميز المقاولة النسوية .....10**

الفرق بين المقاولة النسوية والمقاولة الرجالية... .....10

مميزات المقاولة النسوية.....10

**المطلب الثالث :المرأة المقاولة في الجزائر.....12**

دوافع ممارسة المرأة للأعمال المقاولاتية.....13

خصائص المرأة المقاولة في الجزائر .....15

معيقات المقاولة النسوية في الجزائر .....15

دور الاقتصادي المرأة المقاولة .....16

**المبحث الثاني: الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها .....17**

**المطلب الاول : الدراسة السابقة.....17**

دراسات بالغة العربية.....18

دراسات بالغة الاجنبية.....22

**المطلب الثاني :الدراسة الحالية.....23**

**الفصل الثاني: الدراسة الميدانية.....25**

**المبحث الأول : الطريقة و الإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية..... 26**

**المطلب الأول :الطريقة المتبعة** .....26

**المطلب الثاني :الأدوات والإجراءات المتبعة** .....33

**المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية ، تفسيرها و مناقشتها** .....**34**

**المطلب الأول :عرض نتائج الدراسة الميدانية**.....34

**المطلب الثاني: تحليل و تفسير و مناقشة نتائج الدراسة الميدانية**.....39

**الخاتمة.** ..... 44

**المراجع.** .....46

**الملاحق.** .....49